التأثيرات النفسية والاجتماعية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات دراسة ميدانية في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث

د/ ولاء عبدالله محمد محمد سالم
مدرس بقسم الإعلام التربوى
كلية التربية النوعية– جامعة المنوفية

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على التعرف على التأثيرات النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات، وذلك من خلال الكشف عن التعرف على حجم تعرض المراهقات للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي. رصد أهم التأثيرات النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة، واستخدمت في ذلك استمارة الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطُبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (657) مفردة من المراهقات اللائي تعرضن للتنمر الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد إدراك انتشار التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد درجة توقع المبحوثات بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين (الشخص الثالث) نفسياً واجتماعياً، أى أنه كلما زادت درجة إدراك انتشار التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد فرصة إدراك التأثير على الآخرين (الشخص الثالث) نفسياً واجتماعياً.

الكلمات المفتاحية: التأثيرات النفسية والاجتماعية– التنمر الإلكتروني– مواقع التواصل الاجتماعي – المراهقات.

Psychological and social effects of cyberbullying through social networking sites on adolescent girls

(A field study in light of The Third Person Effect theory)

The research objective is to identify the psychological and social effects of the phenomenon of cyberbullying through social networking sites on adolescent girls, by revealing the identification of the extent of teenage exposure to cyberbullying through social networking sites. Monitoring the most important psychological and social effects of cyberbullying through social networking sites on adolescent girls. This study belongs to the descriptive studies, and within its framework, the researcher used the sample survey method, and used the electronic questionnaire form as a tool for collecting the required data. The study was applied to a deliberate sample of (657) female adolescents who had been subjected to cyberbullying. The study concluded that the greater the awareness of the spread of cyberbullying through social networking sites, the greater the degree of the respondents' expectation of the ability of the impact of social networking sites on others (the third person) psychologically and socially. Others (third person) psychologically and socially..

Key Words: Psychological and social effects - cyberbullying - social networking sites - teenage girls.

مُقدمــة:

إن التطور الكبير والمتسارع في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات كان له أكبر الأثر في جميع مناحي الحياة بشكل عام، ويعد هذا التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال أحد اسباب التي أدت إلى ظهور الجيل الخامس من شبكات الويب التي جعلت العالم قريه صغيره كونها أتاحت الفرصة لكل أفراد المجتمع للتواصل فيما بينهم والاطلاع على مختلف الثقافات والعادات والقيم لتلغي بذلك كل الحدود الزمنية والمكانية مع مساهمتها في توفير آنيه الحصول على معلومات سريعة وفائقة كما فتحت المجال للحوار والتواصل والنقاش والتفاعل بين مختلف شرائح المجتمع.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعى من أبرز ملامح هذا الواقع التقنى المعاصر بالغ التأثير فى الفرد، وبهذا يتضح أنه علي الجانب الإيجاربي تتيح مواقع التواصل الاجتماعي مثل المدونات التواصل مع أي أشخص في أي وقت، إضافة إلي كونها مكان ينخرط فيه الأشخاص في التفاعل الاجتماعي، وعلي الجانب السلبي فهذه المواقع تزيد من خطر تعرض الأطفال والمراهقين لمواقف تنطوي علي تهديد، بما في ذلك الاستمالة أو السلوك العدواني والإكتئاب والأفكار الإنتحارية والقلق الإجتماعي وغيرها.

وتعتبر ظاهرة التنمر الإلكتروني إحدي الظواهر السلبية التي خلقتها وسائل التواصل الإجتماعي كنتيجة حتمية لما أتاحته من تواصل وتفاعل مع الآخرين بشكل كبير، ومع انتشار مواقع التواصل الإجتماعي وزيادة استخدمها من قبل الفئات العمرية والاجتماعية، ظهرت مشكلة التنمر الإلكتروني Cyber Bullying ويقصد به"إرسال الصور المهنية والمخجلة إلي شخص ما بشكل متكرر عبر الوسائل الإلكرتونية بهدف الإيذاء، مما يؤدي إلي شعورة ذلك الشخص بالقلق والألم [١]، ويتسم التنمر الإلكتروني بمجموعة من الخصائص وهي قصد الفعل والتكرار ، وعدم توازن القوة بين الشخص الذي يقوم بالإبتزاز وبين الضحية في بعض الأحيان يمكن إضافة إليها الجهل بالشخص القائم بالتنمر والنشر العام عبر الانترنت [٢]، حيث ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعقد هذه الظاهرة، وتفاقم تأثيراتها النفسية والاجتماعية.

وفي سياق الحديث عن المخاطر والآثار السلبية للتنمر الإلكتروني؛ يتبين لنا أن هذه المخاطر لا حصر لها وأنها تتسع لتشمل جميع مجالات الحياه وأبعادها، وأن لكل بعد أهمية خاصة لايقل عن نظيرة، ولعل من أهم الأبعاد التأثيرية السلبية هما: البعدين النفسي والاجتماعي؛ اللذين يقوضان جميع أواصر الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد والجماعة والمجتمع.

ويستخدم المراهقون الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل متكرر، ومن خلال وسائل أكثر تنوعاً(مثل الهواتف الذكية، وأجهزة الحاسوب المحمولة، والأجهزة اللوحية)، وعلي الرغم من أن معظم استخدام المراهقين للإنترنت غير ضار وأن فوائد الاتصال الرقمي واضحة، إلا أن الحرية وعدم الكشف عن هويتهم عبر الإنترنت تجعل المراهقين عرضة للخطر مع كون التنمر الإلكتروني أحد التهديدات الرئيسية.[٣]

وبناءاً علي ما سبق تبرز أهمية دراسة ظاهرة التنمر الإلكتروني بوجه عام والتأثيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن هذه الظاهرة، خاصة في ظل ما ينتج عنها من خلق حالة من الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي من شأنها نشر الخوف والذعر علي مستوي الفرد والمجتمع.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

انطلاقاً من حقيقة علمية مفادها أن المُلاحظة أحد المصادر المهمة في تحديد المشكلة البحثية، لاحظت الباحثة أن مع الإغلاق العالمي المصاحب لجائحة (كوفيد١٩) أصبح هناك اعتماد متزايد علي الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، كما أن الإعتماد عليهم تزايد مع اعتماد الجامعات علي أساليب التعليم عن بعد، ونتيجة هذا الاعتماد المتزايد تتزايد مخاطر التعرض للتنمر الإلكتروني وتعتبر المراهقات من الفئات الحساسة التي تكون مستهدفة وعرضة أكثر من غيرها لظاهرة التنمر الإللكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

وما يؤكد خطورة ظاهرة التنمر الإلكتروني هو التقرير الصادر عن منظمة الأمم المتحدة، والذي جاء لتأكيد تعرض الأطفال والمراهقين في جميع أنحاء العالم للتنمر، حيث يتعرض واحد بين كل ثلاثة أطفال للسخرية والعدوان مرة واحدة علي الأقل شهرياً، وواحد من كل عشرة هم ضحية للتنمر الإلكتروني. هذه البيانات صادرة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)،بناءاً علي بيانات عام٢٠١٩ وصادف هذا التقرير مع اليوم الدولي لمكافحة العنف والتنمر بجميع أشكاله، وقد سلطت اليونسكو علي التنمر الإلكتروني وأكدت أنه في ازدياد وعزت ذلك إلي جائحة كورونا(كوفيد١٩)؛ خاصة وأن التواصل في الغالب عبر الإنترنت [٤]، وهذا أدي إلي دمج العالم الواقعي بالعالم الافتراضي، مما زاد من تعرض المراهقات للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

وتبزر مشكلة الدراسة هنا في تناولها لظاهرة سلبية تؤثر علي الشخصية بمرحلة المراهقة وهي مرحلة مهمة في تكوين الهوية، "وظاهرة التنمر الإلكتروني تستخدم الأذي والعنف المتعمد بصوره المختلفة وبالتالي يقلل من الصحة النفسية وجودة الحياة للتنمر وضحاياه وتظهر العديد

من المشكلات النفسية كالقلق والاكتئاب".[٥] وتأكيداً لماسبق فقد أوضحت **دراسة(Johnson 2016)** أن ظاهرة التنمر الإلكتروني منتشرة بشكل مرتفع، حيث أوضحت أن (٦٣.٥%) من المراهقين قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني[٦].

إن التنمر الإلكتروني ظاهرة متزايدة الانتشار عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً جرّاء انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) ، وتنطوي هذه الظاهرة علي كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والشخصية بالغة الخطورة علي المراهقين بوجه عام وعلي المراهقات بوجه خاص سواء المتنمرين أو الضحايا، كما أنه ذو نتائج سلبية علي المجتمع المصري والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للمراهقات، كما يعاني ضحايا التنمر من الانعزال الإجتماعي والرفض وعدم الثقة بالنفس وعدم الشعور بالأهمية، وينتج عنه أداء أكاديمي منخفض وتصبح النتائج المستقبلية لهؤلاء الضحايا خطيرة جداً علي أنفسهم والمجتمع.

وتعد الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج مصدر آخر من مصادر تحديد المشكلة البحثية بدقة، حيث لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة المتعلقة بالتأثيرات النفسية والاجتماعية للمراهقات اللائي تعرضن للتنمر الإلكتروني تصل إلى حد الندرة حسب اطلاع الباحثة، وكان هذا دافع في حد ذاته لاستكمال الموضوع بالبحث والدراسة، ومما يُعزز من المشكلة البحثية أيضاً الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على عينة من المراهقات التي تعرضن للتنمر الإلكتروني، والتي قوامها (٥٠) مفردة، وأسفرت نتائجها الأولية عن أن موقع الفيس بوك أكثر المواقع التي تعرضن من خلاله للتنمر الإلكتروني، كما أشارت نتائجها أيضاً إلى أن ما يقرب من نسبة ٦٢% يتأثرون سلبياً سواء نفسياً واجتماعياً نتيجة تعرضهم للتنمر الإلكتروني ومن ثم يمكننا بلورة المُشكلة البحثية في محاولة من الباحثة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما التأثيرات النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات ؟

<u>ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتمثل في الآتي:</u>

١- ما حجم استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٢- ما حجم تعرض المراهقات للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٣- ما أكثر تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي التي تتعرض من خلالها المراهقات(عينة الدراسة) لظاهرة التنمر الإلكتروني؟

٤- ما العلاقة بين حجم تعرض المراهقات للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس التأثيرات النفسية والإجتماعية لديهم؟

٥- ما العلاقة بين مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثات كمصدر للمعلومات ومستوى إدراكهم للتنمر الإلكتروني ؟

٦- إلي أي مدى تؤثر المتغيرات الديموجرافية على مقياس التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى لدي المبحوثات؟

٧- إلي أي مدي تؤثر المتغيرات الديموجرافية على مقياس التأثيرات النفسية الإجتماعية للتنمر الإلكتروني لدى المبحوثات؟

٨- ما الحلول والمقترحات من وجهة نظر المراهقات للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

أ- الأهمية النظرية:

١) تستمد الدراسة أهميتها من كون موضوع التنمر الإلكتروني من الموضوعات المطروحة وبصورة كبيرة في هذه الآونة وعلي مستوي الكثير من النقاشات الدولية والإقليمية والمحلية علي حد سواء؛ لما له من دور في زعزعة الأمن النفسي للأفراد والمجتمعات.

٢) تنبع أهمية هذه الدراسة من تناولها لوسيلة هامة ذات شعبية جماهيرية وهي مواقع التواصل الاجتماعي بما تمتلكه من إمكانيات كبيرة لتحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعي، كما أنها تعتبر بيئة خصبة تنتشر من خلالها ظاهرة التنمر الإلكتروني.

٣) تناول الدراسة لفترة مهمة جداً من فترات عمر الإنسان وهي مرحلة المراهقة، ويعد المراهقين شريحة هامة من شرائح الجمهور المستخدم للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي مما يجعلة عرضة أكثر من غيره للتأثيرات النفسية والاجتماعية للتنمر الالكتروني .

٤) كما تنبع أهميتها من كونها تبحث ظاهرة سلوكية خطيرة ذات إسقاطات تربوية واجتماعية، تخل بالمسار التربوي العام والخاص، قد تصل إلى القتل، التشويه، التشهير كما تؤدي بضحاياها للانتحار والعزلة الاجتماعية.

٥) تكمن أهمية الدراسة أيضاً في دورها في إضافة نتاج جديد إلى التراكم المعرفي حول العلاقة بين التعرض للتنمر الإلكتروني وتأثيراته النفسية والاجتماعية علي المراهقات.

ب- الأهمية التطبيقية:

١) تُسهم الدراسة فيما تخرج به من نتائج في مساعدة كل من المتخصصين الاجتماعيين والنفسيين، وتطلعهم علي واقع ظاهرة التنمر الالكتروني واحداثياتها وانعكاستها وتداعياتها علي المجتمع من أجل اتخاذ أهم التدابير الإرشادية والوقائية والعلاجية من قبل المجتمع من أجل مواجهة هذه الظاهرة.

٢) تساعد نتائج الدراسة المسئولين في المجال التربوي والتعليمي ببيانات ومعلومات يمكن الإستفادة منها لمواجهة الآثار السلبية لهذه الظاهرة، ويشجعهم على إجراء المزيد من الدراسات حول هذه الظاهرة للحصول على رؤية أشمل وأعمق للأسباب الكامنة وراءها ولوضع السبل الكفيلة للتصدي له.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكلٍ رئيسٍ إلى التعرف على **التأثيرات النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات**، وذلك من خلال:

١- التعرف على حجم تعرض المراهقات للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- رصد أهم التأثيرات النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات.

٣- دراسة العلاقة بين مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثات كمصدر للمعلومات ومستوى إدراكهم للتنمر الإلكتروني.

٤- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات تعرض المراهقات للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٥- تقديم تصور مقترح لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني والحد من تأثيراتها النفسية والاجتماعية علي المراهقات(عينة الدراسة).

مصطلحات الدراسة:

- **التأثيرات الإجتماعية:** "تلك التأثيرات التي تعرضت لها البنية الاجتماعية بكل ما تتضمنه من عناصر ومكونات تتمثل في أنساق العلاقات الاجتماعية والأسرية وكذلك الضوابط الاجتماعية"(٧).
- **التأثيرات النفسية:**" هي حالات تؤثر على تفكير الشخص أو شعوره أو مزاجه أو سلوكه، مثل الاكتئاب أو القلق وقد تكون هذه الحالات عرضية أو طويلة الأمد وتؤثر علي قدرة على التواصل مع الآخرين والعمل كل يوم " (٨).
- **االتأثيرات النفسية و الإجتماعية:**وتُعرف الباحثة التأثيرات النفسية والاجتماعية إجرائياً بأنها:النتائج النفسية والاجتماعية السلبية؛ الناتجة عن تعرض المراهقات عينة الدراسة للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي يأتي في مقدمتها(الإكتئاب ،القلق النفسي، الضغوط النفسية، الميول الإنتحارية، الخوف الإجتماعي، الخجل الإجتماعي، العزلة الإجتماعية والإغتراب الاجتماعي).

– **وتقاس التأثيرات النفسية والإجتماعية إجرائياً** من خلال الدرجة التي يحصل عليها المبحوث بعد إجابته على مقياس التأثيرات النفسية والاجتماعية.

– **التنمر الإلكتروني:**

يُقصد به "ذلك الفعل أو السلوك العدواني الذي يتم تنفيذه باستخدام البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي من قبل مجموعة أو فرد ويتضمن تسلم محتوي إلكتروني غير مرغوب فيه في شكل فيديوهات أو صور أو نصوص أو انتحال هوية أو أحاديث إلكترونية بهدف مضايقة أو تهديد شخص ما" (٩).

وتُعرف الباحثة التنمر الإلكتروني إجرائياً بأنه: أي سلوك يقوم به الأفراد عبر الإنترنت أو وسائل التواصل الإجتماعي من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية بهدف إلحاق الأذي النفسي أو الاجتماعي بالأخرين.

مواقع التواصل الاجتماعي (Social Networking Sites):

ويُقصد بها "مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح لمستخدميها من خلال واقع افتراضي لالتقاء الأهل والأصدقاء والمعارف والأهل يماثل الواقع الطبيعي من خلال تكوين علاقات مع الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم تجمعهم اهتمامات وأنشطة مُشتركة، وهي عبارة عن منافذ للتعبير عما يدور في عقول الناس، ويتبادل من خلالها المشتركون التجارب والمعارف والمعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو وتشكل أساساً لتعبئة البشر ولتحقيق أغراض معينة تحت ظروف محددة كنشر الأكاذيب والإشاعات وإحداث العنف مثل الفيس بوك، تويتر، واتس آب"(١٠).

وتُعرف الباحثة مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها: مواقع وتطبيقات ومنصات مصممة لتسهيل عملية التواصل بين المستخدمين في جميع أنحاء العالم، وذلك عبر التفاعل من خلال إما عبر منشورات أو محادثات أو المكالمات الصوتية والمرئية كما يتم من خلالها تداول الصور والفيديوهات والأخبار والمعلومات والتدوينات الصوتية بين الجمهور.

المراهقة: هي مرحلة إنتقال الطفولة إلي مرحلة الرشد والنضج كما أنها مرحلة تأهب للرشد،وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلي التساعة عشرة تقريباً أو قبل ذلك بعامين أو بعد ذلك بعامين(أي بين ١١-٢١). (١١) والمقصود بالمراهقة في الدراسة الحالية مرحلة المراهقة المتأخرة والتي توازي المراحل الأولي من التعليم الجامعي.

وتعرف الباحثة المراهقات إجرائياً: المراهقات من (١٨- ٢١ عام) بالمراحل الأولي من التعليم الجامعي في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة.

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة فى الحدود التالية:

١. **حدود موضوعية:** حددت الباحثة موضوع دراستها في دراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات في المجتمع المصري.

٢. **حدود الزمانية:** حددت الباحثة مدة شهرين لإجراء الدراسة الميدانية علي الطالبات بالمراحل الأولي من التعليم الجامعي في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة وقد امتدت الفترة من ٢٠٢١/١٠/٩ إلي ٢٠٢١/١١/٨وقد حددت هذه الفترة بعيداً عن فترة الامتحانات.

٣. **حدود مكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية في عينة من جامعة المنوفية، جامعة القاهرة، جامعة بني سويف، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، جامعة السادس من أكتوبر، جامعة النهضة..

٤. **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من المراهقات في الفرق الدراسية الأولي والثانية بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة ويرجع اختيار الطالبات في مرحلة المراهقة المتأخرة؛ وذلك لأن معظم الدراسات أكدت أن الإناث الأكثر تعرضاً للتنمر الإلكتروني.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمُتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يُسهم إيجاباً في بلورة المشكلة بشكلٍ دقيقٍ وكذلك البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تكاد تقترب من موضوع الدراسة الحالية، وتم تقسيم هذه الدراسات إلى محورين وهما: المحور الأول: دراسات تتعلق والتي تتعلق التأثيرات النفسية والاجتماعية لوسائل الإعلام ، المحور الثانى: دراسات تتعلق بالتنمر الإلكتروني، وفيما يلى عرض لهذه الدراسات حسب ترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

أولاً: دراسات المحور الأول والتي تتعلق التأثيرات النفسية والإجتماعية لوسائل الإعلام

تعددت الدراسات التي تناولت التأثيرات النفسية والاجتماعية للإنترنت من قبل الباحثين المهتمين بهذا المجال، فمنهم من ركز على دور وسائل الاعلام في إحداث تأثيرات نفسية واجتماعية لدى الشباب، ومنهم من أشار إلى هذه قياس التأثيرات الإيجابية والسلبية .

اهتمت العديد من الدراسات بالآثار النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي ومنها: دراسة مريم مراكشى (٢٠١٤) [١٢] لتسلط الضوء على طبيعة العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك" والشعور بالوحدة النفسية ودراسة الأثر المحتمل لكل من الجنس والمستوى الدراسي على متغيرات الدراسة، ومن أهم النتائج: أظهرت النتائج أن الطلبة

يقضون معظم وقتهم في الدردشة على هذه المواقع مع الأصدقاء أكثر من ثلاث ساعات يوميا. وأكدت النتائج على أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، ولا توجد فروق في استخدام الفيس بوك والشعور بالوحدة بين الجنسين، ولكن توجد فروق في المتغيرين وفقاً لمتغير العمر، **في الوقت الذي هدفت فيه دراسة محمد سليم (٢٠١٤)** [١٣] إلى الكشف عن الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن من سن الخامسة عشرة حتى الثامنة عشرة، ومن أهم النتائج أن أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة من وجهة نظرهم توسيع العلاقات الاجتماعية من خلال متابعة أخبار الآخرين على الشبكة ومجاملتهم، أما أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية فكانت إهدار الوقت من خلال متابعة موضوعات وألعاب غير مفيدة لساعات طويلة على شبكات التواصل والتعارف على أفراد من الجنس الآخر يرفض الكبار إقامة علاقة معهم، والإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالرغبة الملحة لمتابعتها لأوقات طويلة، وتأكيداً لتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي استهدفت **دراسة Korkmaz, Murat et al., (2014)**[١٤] مراجعة التأثيرات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأجيال الحاليه من الشباب، ومن أهم النتائج أن توصل الباحثون إلى كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة (من ٣ إلى ٤ ساعات يوميا) وتصدرتها شبكة تويتر وبنسبة (٥٥%) تلاها الفيس بوك وتمثلت أبرز التاثيرت السلبية في التدخين وبنسبة (٩٣٪) وتعاطي الكحوليات وبنسبة (٣١.٨ %) اثناء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ولم تتوصل الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين معدلات استخدام الشبكات الاجتماعية والنوع في حين وجدت علاقة ارتباطية بين معدلات استخدام الشبكات الاجتماعية ومستويات الدخل والتعليم والطبقة الاجتماعية والسن.

وتأكيداً للعلاقة بين وسائل الإعلام وتأثيراتها المختلفة على الأفرد انطلقت دراسة غوثي عطاله (٢٠١٦)[١٥] للوقوف على تفسير حالة الإغتراب القيمي ضمن علاقة الفرد بوسائل الإعلام من خلال التصورات النظرية القيمية والتكنولوجيا وعلاقتها بالعولمة، حيث يعتبر مفهوم الإغتراب بالحالة النفسية والإجتماعية التي تتشكل من التعرض للمحتوى الوافد الى المجتمع عبر وسائل الإعلام المختلفة حيث ان الرسائل المبثة إعلامياً غالباً ما تسوق لنماذج للحياة والتعامل دون مراعاة للخصوصية الثقافية للمجتمع، وهنا يأتي أثر وسائل الإعلام على الثقافة، وقد اعتمدت الدراسة في تفسير حالة الإغتراب بعلاقة الفرد بوسائل الإعلام على نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، كما تطرقت الدراسة لتحليل مفهوم الإغتراب التكنولوجي وعلاقته بالمنطق القيمي فيما يخص الفرد ووسائل الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى أن معالم الإغتراب تتأرجح بين حاضر الوسيلة والعولمة وغياب الخصوصية الثقافية حسب تشخيص الواقع من منظور الحتمية

التكنولوجية وبين مستقبل القيمة والتوجه نحو المعيار الثاقفي العالمي، وتأكيداً لتلك العلاقة **جاءت دراسة فاطمة الزهراء ينون (٢٠١٦)**[١٦] للكشف عن تأثير المضامين الإعلامية العنيفة على الجانب النفسي والسلوكي للمتلقى بصورة عامة بإبراز دور هذه المضامين في ظهور السلوكيات العنيفة لدى المتلقين خاصة الأطفال منهم خلال محاكاتهم للمشاهد العنيفة التي تبثها وسائل الإعلام، وتعرضت الدراسة الى المضامين العنيفة في وسائل الإعلام وعلاقتها بالعنف المجتمعي لدى العينة اتبعت الدراسة لاسلوب التحليل الكيفي لعدة مضامين عنيفة في وسائل الإعلام وقامت بعرض عدة احصائيات لنتائج بعض الدراسات التي أكدت قدرة وسائل الإعلام على تشكيل السلوك العنيف لدى الجمهور، ومن خلال عرض لبعض المداخل النظرية المفسرة للعنف والتاثيرات السلبية في وسائل الإعلام والتي من شأنها إحداث تغيير في السلوكيات الخاصة بالافراد المتابعين لهذه الوسائل، **في حين جاءت دراسة أسماء بنت فراج بن خليوي (٢٠١٧)**[١٧] لرصد العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب – القلق – الانطواء) لدى طلبة الجامعة والتعرف على مدى سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك معرفة إمكانية التنبؤ بالاضطرابات النفسية لطلبة الجامعة، ومعرفة الفروق بين الطلبة (الذكور، الإناث) في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومن أهم النتائج: أنه يوجد سوء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي وأن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين(الاكتئاب – القلق – الانطواء) لدى طلبة الجامعة، وأنه بالإمكان التنبو بإصابة الطلبة ببعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب – القلق – الانطواء) في ضوء استخدامهم المواقع التواصل الاجتماعي، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الطلبة (الذكور والإناث) في إصابتهم بالقلق والاكتئاب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الصالح الذكور.

أما دراسة **وسام محمد نصر (٢٠١٧)** [١٨] سعت لرصد ظاهرة التنمر الإلكتروني ومعدلات انتشارها في المجتمع المصر بالتركيز على المرأة وذلك للوقوف على أساليب التهديد والتخويف التي تتعرض لها عبر الشبكة، ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة، أنها أشارت إلى أن نسبة ٤٥.٣% تعرضن للتنمر الإلكتروني، كما أسفرت النتائج هن أن الاتصالات الهاتفية عبر الهواتف المحمولة تصدرت مقدمة الوسائل التي تعرضت من خلالها المبحوثات خلال الستة أشهر الأخيرة وذلك بوزن نسبي ٣١.٥%، كما أشارت النتائج إلى أن التأثيرات النفسية جاءت في مقدمة اختيارات المبحوثات للتأثيرات التي التي تعرضن لها جراء التهديد والإيذاء الإلكتروني، حيث حصل التأثير المتعلق بالشعور والقلق والتوتر على نسبة ٥٠.٦%، تلاه زيادة الشعور بالإكتئاب بنسبة ٣٧.١%، وجاء تأثير العزلة والبعد عن الاختلاط بالآخرين بفارق نسبي كبير عن التأثيرات السابقة وبنسبة ١٥.٣%.

وانطلاقاً من ضرورة الكشف عن أهم الدوافع النفسية لاستخدام الإنترنت جاءت دراسة بسنت أحمد(٢٠١٨)[١٩] من أجل الكشف عن الدوافع النفسية التي أدت لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب المصري وكذلك الكشف عن أسباب ارتباطهم الشديد بمواقع التواصل الاجتماعي إلى حد أن تتولد لديهم ظواهر نفسية كالإحباط والاكتئاب والشعور بالقلق لدى الشباب والكشف عن طبيعة تعامل الشباب داخل المجتمعات الافتراضية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومن أهم نتائج الدراسة أنها أشارت إلى ارتفاع معدل الإستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين، وكشفت الدراسة أن أفراد العينة لديهم دافع انتماء متوسط وأن لديهم دافع الاستقلالية مرتفع ودافع الكفاءة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتفع، توصلت الباحثة إلى أن الاثار الاجتماعية الإيجابية مرتفعة عن الآثار الاجتماعية السلبية وذلك بعد المقارنة بينهم ، وأن الآثار النفسية الإيجابية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتفعة مقارنة بالآثار النفسية السلبية، في الوقت الذي **هدفت دراسة كلير الحلو(٢٠١٨)**[٢٠] إلى البحث عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة على الحالة النفسية للطالب الجامعي العربي، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص البيئية للشباب الجامعي العربي وفق البلد بالنسبة للإشباعات المحققة عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك تبين أن استخدام هذه المواقع يعزز الإحساس بالحضور الاجتماعي. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المعدل اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإدمان السيبراني والغيرة والإحباط، أما بعض ممارسات الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي كالحجب والخداع والكذب والتشهير فتدفع إلى شعور الشباب الجامعي العربي بالإحباط.

في حين جاءت دراسة **بن مصطفي عبد الكريم (٢٠١٩)** [٢١] للتعرف على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى أبعاد ومظاهر الصحة النفسية عند الشباب، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لمتغيرات الدراسة، كما قام الباحث بتصميم أداة لقياس درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام مقياس الصحة النفسية للشباب من إعداد (عبد العزيز الشخص وعبد المطلب القريطي، ١٩٩٢) بالإضافة إلى مقياس الاكتئاب ل (بيك) ومقياس القلق(لتايلور)، وكان من أهم نتائج الدراسة أنها توصلت إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يؤثر على انخفاض أبعاد ومظاهر الصحة النفسية عند مفردات عينة الدراسة، وفي الوقت نفسه يساعد هذا الاستخدام الأفراد الذين يعانون من القلق والاكتئاب على التخلص من مشكلاتهم النفسية، في حين **هدفت دراسة ريم عبدالمحسن محمد (٢٠١٩)**[٢٢]

الى التعرف على معدل ونمط استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت، كما هدفت التعرف على أهم الآثار النفسية والمعرفية المرتبطة باستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت، ومن أبرز النتائج أنها كشفت عن أن معدل استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت متوسط بنسبة ٣٥.٧% حيث جاء فى المرتبة الأولى لعدد الساعات التي يستخدم فيها المراهق شبكة الإنترنت خلال اليوم الواحد من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات وذلك بنسبة ٣٥.٧%، يليها في المرتبة الثانية من ثلاث إلى أقل من خمس ساعات يوميًا، كما أشارت النتائج إلى أن من أهم التأثيرات الإجتماعية أن الإنترنت له دور في تباعد أفراد الأسرة وشعور بالعزلة الاجتماعية، والشعور بالوحدة بمتوسط حسابي ٤٢.٢% وأن المراهقين يقضون معظم فترة تواجدهم في المنزل في استخدام الانترنت وهو ما أدي الي جعلهم يتراجعون عن مشاركة الاسرة في انشطتها المختلفة.

ثانياً: دراسات المحور الثاني والتي تتعلق بالتنمر الإلكتروني:

تنوعت الدراسات التي تناولت ظاهرة التنمر الإلكتروني المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم تناول موضوع التنمر الإلكتروني من زوايا مختلفة، فجاءت دراسة "راللا أحمد" لتتصدر قائمة الدراسات الإعلامية التي تناولت التنمر الإلكتروني في ضوء نظرية الشخص الثالث، في حين اهتمت بعض الدراسات بتناول واقع ظاهرة التنمر وانتشارها وآثارها السلبية علي ضحايا التنمر الإلكتروني ، ثم استعراض مخاطر التنمر الإلكتروني، وأخيراً اختتمت الباحثة هذه المحور بتناول الآليات المستخدمة للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني.

اهتمت العديد من الدراسات بالتعرف علي أضرار التنمر الإلكتروني والتأثيرات السلبية الناتجة التعرض للتنمر الإلكتروني حيث سعت دراسة Briana Brewer 2012 [٢٣]إلي التعرف علي عواقب انتشار التنمر الإلكتروني عبر الإنترنت حيث تم جمع البيانات من ١٨ طالبة جامعية عن طريق ثلاث من المجموعات النقاشية البؤرية مدة كل منها ٥٧دقيقة، للبحث عن عواقب التنمر علا طالبات الجامعة والتوصل إلي آليات للحد من انتشار الظاهرة في المجتمع الجامعي، وكان أبرز نتائجها لم يكن غالبية الطلاب من عينة الدراسة علي دراية بآليات الجامعة في الحد من الظاهرة وذلك لدعم ضحايا التنمر الإلكتروني، والحاجة إلي برامج تعليمية موجهة نحو طلاب الجامعات حول معني عواقب التنمر الإلكتروني، وضرورة وضع برامج توعوية لدعم ضحايا التنمر الإلكتروني في الحرم الجامعي.

بينما جاءت دراسة **zhou zong kui et al 2013** [٢٤]للتعرف على العوامل المؤثرة على الطلاب في المرحلة الثانوية بالصين نتيجة التعرض للتنمر الإلكتروني، والذي أصبح منتشراً بشكل كبير بين المراهقين، ومن أبرز نتائج الدراسة أن نسبة ٣٨,٤% من عينة الدراسة أكدوا

على تعرضهم للتنمر وأن ٥٦.٨٨% تعرضوا للتنمر الإلكتروني، كما أثبتت نتائج فروض الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث وأن الذكور هم الأكثر في ممارسة السلوك التنمري، وأن الطلاب المتنمرين مستوي تحصيلهم الدراسي أقل من نظرائهم، كما أثبتت النتائج أن الطلاب الذين يجلسون وقتاً أطول على الإنترنت هم الأكثر تعرضاً للتنمر.

ولتوضيح العلاقة بين بين ضحايا التنمر الإلكتروني وأفكار ومحاولات الانتحار بين طلاب المدارس نجد أن دراسة ,(**Kanyinga & Roumeliotis"(2014**" [٢٥] سعت لمعرفة العلاقة بين ضحايا التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني وأفكار ومحاولات الانتحار بين طلاب المدارس الكندية الناتجة عن التعرض للتنمر، ، وأظهرت النتائج أن ضحايا التنمر التقليدي بلغت نسبتهم ٢٥,٢ % مقارنة ب ١٧,٤ % للتنمر الإلكتروني وأن ضحايا التنمر الإلكتروني من الإناث يصل لضعفي الذكور، كما أن طول الوقت الذي يقضيه الطالب على الانترنت يرتبط ارتباطاً طردياً بتعرضه للتنمر الإلكتروني، كما وجد الباحثون أيضاً أن ضحايا التنمر الإلكتروني والتقليدي معرضين بشكل خطير للأفكار الانتحارية والتخطيط للانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بأولئك الذين لم يتعرضوا للتنمر حيث بلغت نسبة من فكروا في الانتحار ١٠,٥ % ومن خططوا للانتحار ١٠,٧ % ومن حاولوا الانتحار ١٠,٩ % وأن نسبة الإناث أعلى في التفكير في الانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بالذكور، أظهرت النتائج أيضاً أن التفكير والتخطيط ومحاولة الانتحار هي نتيجة للإحباط الناتج عن التنمر.

وعن مخاطر التعرض للتنمر الإلكتروني استهدفت دراسة نيفين أحمد غباشي(٢٠١٨)[٢٦] التعرف على إدراك المرأة لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تعرضها للتنمر الإلكتروني حيث تتعرض المرأة للتعامل مع ملايين من الأشخاص مجهولي الهوية عبر الإنترنت الذين يستغلون إخفاء الهوية الرقمية فيمارسون العنف ضد غيرهم، وتكون أكثر النساء المستهدفات من التنمر الإلك٢كتروني بشكل رئيسي هن اللاتي يشغلن مناصب عامة وسياسية وإعلامية، حيث يتعرضن للإساءة بسبب وجهات نظرهن المثيرة للجدل. وتضمنت الدراسة إطاراً مفاهيمياً لمصطلحات (مواقع التواصل الاجتماعي، التنمر)، وجاءت النتائج مؤكدة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المرأة لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى إدراكها لمفهوم التنمر ومخاطره بشكل عام، أي أنه كلما زاد تعرض المرأة لمواقع التواصل الاجتماعي، زاد إدراكها لمفهوم التنمر وزاد وعيها للحد من أشكال التنمر عن طريق عدم تحديد أي بيانات شخصية متعلقة بها والحد من الدخول في جروبات عبر مواقع التواصل مع عدم الرد نهائيا على أي متنمر أو شخص غريب.

في الوقت الذي سعت فيه **دراسة ريهام سامي (٢٠١٨)**[٢٧] للتعرف على العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتنمر الإلكتروني لدى الإناث مستخدمى تلك المواقع، وكان

من أهم نتائج الدراسة أنها أشارت إلى تعرضن ٨٨% من الإناث عينة الدراسة للتنمر الإلكتروني من خلال مواقع الدراسة، بينما جاءت نسبة ٢٢% من إجمالى عينة الإناث لم يتعرضن للتنمر الإلكتروني، كما جاء التحرش في مقدمة أشكال التنمر الإلكتروني التي تعرضت لها الإناث وذلك بنسبة ٧٦.٢%، في حين جاء اختراق الحساب الشخصي وانتحال شخصية أخرى وإرسال رسائل غير لائقة للأصدقاء بغرض إيذاء الشخص والتقليل من شأنه في المرتبة الثانية وذلك بنسبة ٢٩.٤%، كما أشارت النتائج إلى أن موقع الفيسبوك جاء في الصدارة كأكثر المواقع التي تعرضن الإناث من خلالها للتنمر الإلكتروني وذلك بنسبة ٨٥.٩% ،يليه الواتساب (٢٤.٤%)، (الإنستجرام (٧%) ، السناب شات (٥.١%)ثم يأتى فى الترتيب الأخير الفايبر بنسبة (٦.٢%).

كما حاولت دراسة نصيرة بن فردية(٢٠١٩) [٢٨]الكشف عن واقع التنمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهي عبارة عن دراسة تحليلية على عينة من منشورات صفحة نكت جزائرية عبر الفيسبوك، وميدانية على عينة من طالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أغلبية الطالبات على إدراك ومعرفة بأشكال التنمر، حيث أجمعت الطالبات إلى أن التعرض يحمل صور خادشة للحياء بنسبة ٧٥%، في حين تلها السب والشتم، السخرية والاستهزاء، وكلها تعد أشكال للتنمر الإلكتروني. ٢-بينت الدراسة أن الطالبات تفاعلن بشكل كبير مع التنمر الذي تعرضن إليه عبر الفايسبوك كان ذلك باستخدام الحظر للمتنمر كأبرز رد من ردود الفعل التي يتخذونها تجاه المتنمر، حيث أن النسبة المعبر عنها كانت ٩٥%. ،وبنت الدراسة أن الأثر النفسي الناجم من التعرض للتنمر الإلكتروني عبر الفيسبوك هو فقدان الثقة بالآخرين، حيث أن النسبة المعبر عنها كانت ٥٢%. وأكدت الدراسة علي أن التنمر ضد المرأة له أثار نفسية وإجتماعية، ولكن الآثار النفسية الأكثر انتشاراً ومن أكثر هذه الآثار التوتر النفسي والقلق كما أنها تدفع البعض إلي الإكتئاب والعزلة عن الناس وتفقدهم الثقة بنسبة كبيرة من حولهم

وتأكيداً علي مخاطر التنمر الإلكتروني علي المراهقين هدفت دراسة (Kevin Wirth2020) [٢٩]إلي تحليل قضايا ومخاطر التنمر باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي المراهقين؛ واعتمد الباحث علي المنهج الوثائقي القائم علي استعراض عدد من الأدبيات السابقة التي توضح أنواع التنمر الإلكتروني، وحجم مشكلة التنمر الإلكتروني، ومخاطر ومشكلات التنمر الإلكتروني، وكشف أسباب التنمر الإلكتروني، والتغلب علي آثار التنمر الإلكتروني ودور الحماية الوالدية

والحماية المدرسية للتغلب علي أضراره، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج كان أهمها أن التحقيقات الجنائية الوسيلة الأكثر فعالية في كشف ومنع التنمر الإلكتروني أما عن مخاطر التنمر الإلكتروني فاشتملت علي القلق والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات والعزلة الاجتماعية والتفكير في الانتحار.

أما عن واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات فهدفت دراسة محمود عمر أحمد (٢٠١٩)[٣٠] إلي التعرف علي واقع التنمر الإلكتروني وظواهره بين طلاب الجامعة في الجامعات المصرية "جامعة الفيوم نموذجاً" من أجل التوصل إلي آليات لمواجهته وقد توصل البحث إلي بعض الجوانب السلبية التي تمثلت في كسر كثير من المعايير المتعارف عليها وقد ظهرت في العديد من التعليقات العاطفية علي عينة الدراسة والذي أدي بدوره إلي انتشار الكثير من السلوكيات الغير أخلاقية مثل التشهير والتهديد والإيذاء النفسي، ونت أهم توصياته ضرورة مشاركة المجتمع الجامعي في وضع سياسة واضحة ضد العنف الإلكتروني.

كما استهدفت دراسة انتصار السيد محمد (٢٠٢٠)[٣١]التعرف على مدى تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي ورصد اتجاهات المراهقين نحو أنماط العنف الناتجة عن ذلك، وتوصلت الدراسة إلى نتاج أهمها: جاء الواتس آب في الترتيب الأول وفقاً لنوع التعليم كأكثر الوسائل التي تعرض من خلالها المراهقون للتنمر الإلكتروني وذلك بنسبة ٥٥.٧% من إجمالي من تعرضوا للتنمر، تلاه موقع الفيس بوك وذلك بنسبة ٥٥.٣%، كما أشارت النتائج إلى أن جاءت العدوانية في الترتيب الأول كأكثر الدوافع وراء التنمر الإلكتروني وذلك بنسبة ٥٣.٧% من إجمالي من تعرضوا للتنمر، يليه في الترتيب الثاني العزلة بنسبة ٤٧.٥%، كما أسفرت النتائج عن أنه جاءت العدوانية في الترتيب الأول للتأثيرات النفسية الناتجة لتعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني من خلال وسائل الإعلام الرقمي وذلك بنسبة ٧٥.٣% من إجمالي من تعرضوا للتنمر، يليها في الترتيب الثاني المشاكل النفسية وذلك بنسبة ٢٩%، أما الترتيب الثالث جاء فقدان الثقة بالنفس بنسبة ٢٢.٧%، كما أظهرت النتائج أنه وجود تأثيرات اجتماعية ناتجة لتعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني، حيث جاء في مقدمة هذه التأثيرات التصرف بعنف بنسبة بلغت ٨٧.٨% من إجمالي من تعرضوا للتنمر، في حين جاء في الترتيب الثاني العزلة بنسبة ١٦.٩%، وجاء في الترتيب الثالث فقدان الثقة بالأخرين بنسبة١٦.١%.

في الوقت الذي كشفت فيه دراسة wong, chang, chan 2020[٣٢] عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، ومعرفة الاستخدام المنحرف

للتكنولوجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمعات الناشئة، ومن أهم نتائج الدراسة أنها أظهرت أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بدور كبير في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، كما توصلت إلى وضح حلول وإجراءات للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

بينما جاءت دراسة(Ghada M.Abaido 2020) [٣٣] استكشاف مدي انتشار التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات في المجتمع العربي وطبيعته وأماكنه ومواقفهم تجاه الابلاغ عن التنمر الإلكتروني، تم جمع البيانات من ٢٠٠ طالب وطالبة في دولة الإمارات المتحدة أكد ٩١% من عينة الدراسة تعرضهم لظاهرة التنمر الإلكتروني علي وسائل التواصل الاجتماعي وعن أهم المواقع التي تنتشر فيها التنمر الإلكتروني جاء موقع الانستجرام في الترتيب الأول بنسبة (٥٥.٥%) والفيسبوك في الترتيب الثاني بنسبة (٣٨%)، وعن أهم ردود الفعل التي يتخذوها عينة الدراسة وأوصت بضرورة تطبيق الإجراءات الأكثر صرامة والأخذ بالإجراءات الاستباقية.

أما أن أكثر وسائل التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها المراهقون استهدفت دراسة أحمد رفاعي وأسامة عبدالرحمن (٢٠٢١) [٣٤] التعرف إلى استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: – أن نسبة ٥١.٥% من أفراد العينة يستخدمون بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، وأكدت الدراسة علي أن أبرز أضرار التنمر الإلكتروني هو التشهير بالآخرين والسخرية منهم حيث حصل على الترتيب الأول التي يراها (عينة الدراسة) تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأهمية نسبية مقدارها (٩١%) ، أما عن أهم الأسباب التي يرى أفراد العينة أنها تؤدي للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي إنشاء صفحات للتشهير والفضائح كمنصات للتنمر الإلكتروني في الترتيب الأول بمتوسط ٢.٦٦. كما أثبتت الدراسة أن الرسائل النصية جاءت في مقدمة وسائل التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها المراهقون يليها الصور ومقاطع الفيديو.

أما أبرز الدراسات الإعلامية التي سلطت الضوء علي التنمر الإلكتروني في ضوء نظرية الشخص الثالث ، دراسة **رالا أحمد محمد (٢٠٢٠)**[٣٥] والتي سعت للتعرف على تصورات الشباب للتأثيرات المدركة للتنمر الإلكتروني على الذات وعلى الآخرين في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث، وتأثير الصفحات الساخرة على زيادة ظاهرة التنمر الإلكتروني، وأشارت النتائج إلى أن ٩٣.٣% من أفراد عينة الدراسة يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي أحد أسباب انتشار التنمر الإلكتروني، كما أكدت النتائج أن أغلب أفراد العينة من المبحوثين يرون أن ظاهرة التنمر منتشرة نتيجة انتشار العنف وغياب القيم والأخلاق وذلك بنسبة ٣١% يليه نسبة ٣٠.٥% من أفراد العينة يرون السبب وراء زيادة معدلات التنمر هو انتشار قيم السخرية والاستهزاء بالآخر.

وإضافة لنتائج الدراسات السابقة فقد قدمت بعض الدراسات توصيات للحد من ظاهرة التنمر ومن أبرزها دراسة أبرار محمد الشهراني (٢٠٢١) [٣٦] التي سعت إلى معرفة اتجاهات الشباب الجامعي السعودي حول ظاهرة التنمر الإلكتروني، **ومن أهم نتائج الدراسة:** أكدت أن غالبية العينة قد تعرضت للتنمر بنسبة ٩٠.٧% وهو ما يؤكد تفشي ظاهرة التنمر بشكل يدعو للقلق. واتفقت غالبية عينة الدراسة على أن أهم العوامل التي تساعد على تفشي التنمر في تويتر (كثرة الحسابات الوهمية التي تنشط في تويتر) بنسبة ٨٨.٣%. **وأظهرت النتائج أن** أكثر أنماط التنمر الإلكتروني انتشاراً بالمرتبة الأولى (التنمر المباشر) بنسبة ٧٩.٧%. واتفقت غالبية العينة أن (التنمر ظاهرة خطيرة في تويتر تستدعي وقفة حازمة ضدها) بنسبة ٧٦%. وأوصت الدراسة ضرورة تفعيل تطبيق كلنا أمن بشكل موسع من خلال التعاون مع شركات الاتصالات في المملكة لتزويد المواطنين بكافة التحديثات فيما يخص الإجراءات الأمنية والضوابط الردعية والتي تكفل للمواطنين الوعي بكافة حقوقهم وبالإجراءات الأمنية للتصدي لكافة الجرائم الإلكترونية ومنها جرائم التنمر. وإصدار المزيد من التشريعات والقوانين الرادعة فيما يتعلق بالجرائم الإلكترونية وتشديد العقوبات على المتنمرين. وضرورة الاهتمام بالأمن السيبراني بتثقيف الشباب والجيل الناشئ عن حدود الحريات في الفضاء الإلكتروني وذلك من خلال نشر الأفلام التسجيلية والبرامج التثقيفية والإعلانات التوعوية على أبرز وسائل الإعلام المستخدمة في المملكة العربية السعودية.

بالإضافة إلي دراسة نهلة السيد الجندي وآخرون (٢٠٢١) [٣٧] والتي سعت إلى معرفة التنمر الإلكتروني بشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهات المراهقين نحوه وكذلك الأساليب الحديثة التي يستخدمها المراهقون والتي يعتمدون فيها على التكنولوجيا الحديثة وكيفية استخدامها في نشر التنمر الإلكتروني، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج** هي انتشار التنمر الإلكتروني بين المراهقين حيث بلغت نسبة من تعرضوا للتنمر الإلكتروني، إلى حد ما بنسبة ٤٣.١%، ونعم بنسبة ٤١.٢%، ولا بنسبة ١٥.٧%، ارتفاع نسبة الذكور والإناث في ممارسة التنمر الإلكتروني، ارتفاع معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقين، فكانت دائما في المقدمة بنسبة ٧٤.٥%، وأحيانا بنسبة ٢٥.٥%، تنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراهقون فكان موقع واتس آب في المقدمة بنسبة ٧٤.٣%، ثم فيسبوك بنسبة ٦٦%، يليه انستجرام بنسبة ٥٢.٩%، ثم يوتيوب بنسبة ٤٢.٩%، ثم تويتر بنسبة ٢٤.٨%، ثم سناب شات بنسبة ٢٣.٨%، وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى إدراكهم للتنمر الإلكتروني، أي كلما ازداد معدل استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد إدراكهم للتنمر الإلكتروني، وأيضاً علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ونسبة تعرضهم للتنمر الإلكتروني، أي كلما زاد معدل استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت نسبة تعرضهم للتنمر الإلكتروني ، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل وسن قوانين وتشريعات لمواجهة التنمر الالكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

باستعراض محاور الدراسات السابقة التي تم تناولها آنفاً، يتضح للباحثة أن هذه الدراسات جاءت متنوعة من حيث الأهداف والنظريات المستخدمة والإجراءات المنهجية، مما أفادها من ناحية باختيار النظرية المناسبة لموضوع دراستها، ومن ناحية أخرى في اختيار وبناء أدوات الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبيان ومقياس التأثيرات النفسية والاجتماعية، ولكن رغم النتائج المُهمة التي توصلت إليها هذه الدراسات، إلا أن الباحثة لاحظت من خلال قراءتها النقدية لهذه الدراسات بعض المُلاحظات التي يمكن إجمالها في:

- تعددت الدراسات التي تناولت ظاهرة التنمر الإلكرتوني، حيث تم تناول الظاهرة من جميع جوانبها من حيث أسبابها ونتائجها إلا أنه لا توجد دراسات عربية تحاول رصد الظاهرة علي المراهقات في المراحل الأولي من التعليم الجامعي في مصر، مما يستدعي إجراء الدراسة للكشف عن مدي انتشار هذه الظاهرة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية علي المراهقات.
- أكدت الدراسات أن أسباب التعرض للتنمر الإلكتروني هي الأسباب التي تتعلق بالاستخدام المتزايد للانترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي .
- ركزت الدراسات علي طلاب المدارس والمراهقين دون الاهتمام بفئة المراهقات في مرحلة المرهقة المتأخرة في المراحل الأولي من التعليم الجامعي.
- انفردت إحدى الدراسات بتناول نظرية تأثير الشخص الثالث في ظل انتشار التنمر الإلكتروني، وهي دراسة (**رالا أحمد ٢٠٢٠**)، مما جعل الباحثة تسلط الضوء على هذه النظرية دون غيرها من النظريات الإعلامية، باعتبار أنها لم تنل قسطاً كافياً من الاهتمام والدراسة، ولكن تم تناولها في ضوء مجالات أخرى غير التنمر الإلكتروني.
- لاحظت الباحثة أن معظم دراسات (المحور الأول) التي عرضتها والمتعلقة بالتأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي علي الجمهور ، مثل دراسة ريم عبدالمحسن (٢٠١٩)،ودراسة (وسام محمد(٢٠١٧) ودراسة بسنت أحمد (٢٠١٨) أكدوا علي مواقع التواصل الاجتماعي أثرت سلبياً على أمن المجتمع واستقراره هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى انعكاس التأثير على أفراده نفسياً واجتماعياً من حيث الإحساس بغياب الأمن والأمان والقلق والاكتئاب والتوتر.
- ركزت معظم دراسات (المحور الثاني) التي عرضتها الباحثة على التنمر الإلكتروني، دون إلقاء الضوء على تأثيراته النفسية والاجتماعية علي المراهقات، وهو الجانب الأصيل للدراسة، ومن ثم فإن ذلك يعد في حد ذاته حافزاً لتناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة، نظراً لأن مرحلة المراهقة تعد من المراحل العمرية في حياة الفرد، وتشهد أهم مراحل النمو تأثيراً في شخصية الانسان وحياته المستقبلية .

الإطار النظري للدراسة:

يعرف "**Gladden** "التنمر الإلكتروني بأنه :سلوك أوتصرفات عدوانية غير مرغوب فيها تحدث بين مجموعة من الشباب بصورة متكررة، من خلال استخدام البريد الإلكتروني، أو غرف الدردشة والرسائل الفورية، أو مواقع الويب ومواقع التواصلالاجتماعي(٣٨)

في حين يعرف"**Grigg**" التنمر الإلكتروني بأنه" :الايذاء المتعمد الذي يتم من خلال الوسائل الإلكترونية لإلحاق الضرر بأفراد أو جماعات، بغض النظر عن أعمارهم، ويشمل ارتكاب الأفعال المسيئة مثل الازدراء أو غيره من الأفعال غير المرغوب فيها".(٣٩)

بينما يعرفه" **O'Brennan**"بأنه" :استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT ، خاصة الهواتف المحمولة والإنترنت، لإزعاج شخص آخر عن عمد،ويمكن أن يشمل مجموعة واسعة من السلوكيات غير المقبولة، بما في ذلك التهديدات والمضايقات".(٤٠)

أشكال التنمر الإلكترونى:

تشير (Nancy Willard 2007) أن التنمر الإلكترونى يتخذ أشكالً مختلفة(٤١):

الرسائل العدائية : Flaming ويشر إلى معارك على الإنترنت باستخدام رسائل إلكترونية بصورة لغة غاضبة ومبتذلة.

المضايقة : Harassment وتشر إلى رسائل مسيئة ومهينة وقاسية عبر البريد الإلكترونى.

تشويه السمعة(التحقير : Denigration)وتشر إلى إرسال أو نشر معلومات شخصية أو الشائعات حول شخص معن بهدف تشويه سمعته.

انتحال الشخصية(التمثيل : Impersonation)تشر إلى تظاهر المتنمرالإلكرونى بأنه شخص آخر لجعل الضحية تقع في مشكلة أو خطر يهدد سمعة الضحية أو إرسال صداقات وهمية.

إفشاء الأسرار : Outing وهى تعتر تقاسم أسرار شخص ما أو معلومات محرجة أو صور على الإنترنت .

المخادع : Tricky تشر إلى تحدث المتنمر الإلكرونى مع الضحية فى الكشف عن أسرار أو معلومات محرجة ثم يقوم المتنمر بتقاسمها على الإنترنت، فكرة **Screen shot**عن طريق إعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأصدقاء.

الاستبعاد : Exclusion يشر إلى قيام المتنمر بتعمد وقسوة باستثناء شخص من جماعة على الإنترنت.

المضايقة الالكترونية : Cyber Stalking تشير إلى المضايقات المتكررة والمتشددة ويتضمن تهديدات، اختراق حساب، إرسال شائعات سيئة، صور جنسية، نشر رقم هاتف الشخص.

العوامل التي تؤدي لانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين المراهقين:

يرى **Hasebrink** أن من بين الأسباب الرئيسة التي أسهمت في انتشار التنمرالإلكتروني انتشار التكنولوجيا المتمثلة في الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، فأسهمت بشكل كبير وواسع في انتشار تلك الظاهرة، لهذا أكد كثير من الدراسات أنالتنمر الإلكتروني يظهر بصورة أكبر في الدول التي تتسم ببنية تكنولوجية قوية ومتقدمة عن تلك الدول التي لا توجد لديها مثل تلك التقنيات التي تسهم بشكل كبير في انتشار تلك الظاهرة السيئة. (٤٢)

بينما يؤكد كل من **Bauman & Newman** أن مواقع التواصل الاجتماعي **مثلfacebook** و **YouTube** أسهمت بشكل كبير في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، نتيجة غياب الرقابة على المحتوى المنشور، خاصة الخطابات التي تحض على الكراهية،أو التي تهين الآخرين وتذلهم، أو تفضح معلوماتهم وصورهم الشخصية.(٤٣)

فيما يوضح **Slonje** أن تقدم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الموجودة اليوم بسماتها التفاعلية، جعلها جزءًا لا يتجزأ من حياة المراهقين، لا يمكن الاستغناء عنه بأي شكل كان، ونتيجة للاستخدام المستمر من قبل الشباب والمراهقين لتلك التكنولوجيا التفاعلية، لم يكتف الشباب والمراهقون بتكوين الصداقات الاجتماعية، ونجد أن هناك بعضالمراهقين خاصة الذين يعانون من بعض المشاكل المذكورة آنفًا، يتجه سلوكهم نحو مايعرف بالتنمر الإلكتروني وإيذاء الآخرين والتحرش بهم.(٤٤)

الآثار المرتبة على التنمر الإلكتروني لدى المراهقين :

يعد التنمر الإلكتروني والتعرض له مشكلة كبيرة تترك أثار طويلة المدى على الطالب ضحية التنمر، حيث تؤثر على شخصيته وتعرضه للكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية ، وتسبب له اضرابات كالقلق والخوف وتفقده الثقة فى نفسه والثقة فى المحيطين به ، خاصة وان التنمر الإلكتروني يختلف عن أشكال التنمر الاخرى وذلك لهوية المتنمر المجهولة .

حيث يمثل التنمر الإلكتروني الذى يتعرض له طلاب المرحلة الثانوية عبر مواقع التواصل الاجتماعى خطورة اكبر من خطورة كافة اشكال التنمر التقليدي ، وربما يكون ذلك راجعاً الى شعور المراهق بالقلق عندما تصله رسائل تهديد او اى نوع من انواع المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك ، فيبدأ بالشك فى المحيطين ويصعب عليه كشف هوية القائم بالتنمر مما يؤدى الى حالة من الخوف من التعامل معهم ، وقد يؤدى الامر الى السلوك العدواني والنفور الاجتماعى(٤٥).

كما أنه من المكن أن يؤذى التنمر الإلكتروني إلى الاكتئاب وانخفاض الثقة بالنفس والتوتر الدائم، والقلق النفسي، والقلق الاجتماعى، ويمكن أن يؤدى الى الانتحار، وقد تعم مشاعر الضحية على معظم أدائه فى التعليم وحياته الاجتماعية، ومع أصدقائه وتدوم تلك الآثار لفترات طويلة فى حياة المراهق، فيعانى من تدهور النفسية ، ويصاب بالقلق والأرق ومن الممكن أن يصبح عنيفاً حتى ينتقم(٤٦) .

ومن المؤسف أن ضحايا التنمر الإلكتروني الذين يعانون من الاكتئاب والقلق الاجتماعي يخافون من الافصاح ولا يقدرون على أخذ اسلوب الرفض ضد التنمر لما لقوه من قدر كبير من التهديدات والتخويف، فغالباً ما يتحولون الى الانخراط في مواقع التواصل الاجتماعي كشكل من أشكال التواصل السريع الذى يسمح لهم بالهرب من الخوف ويولد لديهم دوافع الانتقام مما يحول بعضهم إلى متنمرين آخرين وذلك بسبب في زيادة معدل انتشار التنمر الإلكتروني(٤٧). والذى بدوره يسبب عدد من التأثيرات النفسية والإجتماعية السلبية علي ضحايا التنمر الإلكتروني. ومما يزيد وطأه التنمر الإلكتروني على الضحية كون المتنمر قادراً على استهداف الضحية بصورة مستمرة على مدار اليوم وفى جميع أيام الأسبوع ونظراً لقدرة المتنمر على إخفاء هويته والاستمرار في ممارسة التنمر الإلكتروني ضد الضحية حتى مع وجود الضحية في المنزل ، فإن ذلك يعنى بأن المتنمر لن يرى أو يشعر بالتأثيرات السلبية لسلوكياته التنمرية على الضحية، وبالتالي فلن يكون لديه الدافع للتقليل من معدل القيام بسلوكيات التنمر الإلكتروني أو التغيير من طبيعة تلك السلوكيات.

ولم تقتصر المشكلات الناجمة عن ظاهرة التنمر الإلكتروني إلى أثارة السلبية فقد، بل ان الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعى في التنمر أظهر مشكلة اخرى وهى ادمان مواقع التواصل الاجتماعى ويقصد بها "حالة التورط العقلي مع أفكار متكررة بضرورة التحكم في الاستخدام يعقبه فشل متكرر في منع الاستخدام " فأصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعى إدماناً لدي مستخدميه(٤٨).

ومما تم استعراضه فقد تم ابراز الاثار السلبية العديدة لممارسة التنمر الإلكتروني لدى المراهقين، ومن الملاحظ أن تأثيرات التنمر الإلكتروني قد تفوق تأثيرات التنمر التقليدي، ويرجع ذلك الى الدور الذى يمكن لتقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة لعبة في مضاعفة تأثيرات السلوكيات التنمرية كما ونوعاً، ومن هنا تبرز خطورة التنمر الإلكتروني من بين السلوكيات الاشكالية المنتشرة بين المراهقين اليوم.

أساليب / استراتيجيات موجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى المراهقين:

تعد ظاهرة التنمر الإلكتروني من الظواهر المعقدة في المجتمع المصري، كما تتعد التأثيرات السلبية التى تسببها تلك الظاهرة على المجتمع بصفة عامة وعلي المراهقات بصفة خاصة ويفرض ذلك على المربيين تطبيق الأساليب والاستراتيجيات المناسبة من أجل مواجهة تلك الظاهرة العمل الحد منها والتقليل من تأثيراتها النفسية والاجتماعية علي ضحايا التنمر الإلكتروني .

وتعرف استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بأنها الأساليب او الإجراءات السلوكية او التكنولوجية التى تستخدم بهدف حماية الحسابات الشخصية للفرد عبر مواقع التواصل الاجتماعي من الاختراق والتنمر الإلكتروني مما يحميهم من اثارة السلبية التى تؤثر على النواحى النفسية والاجتماعية والأكاديمية للفرد(٤٩):

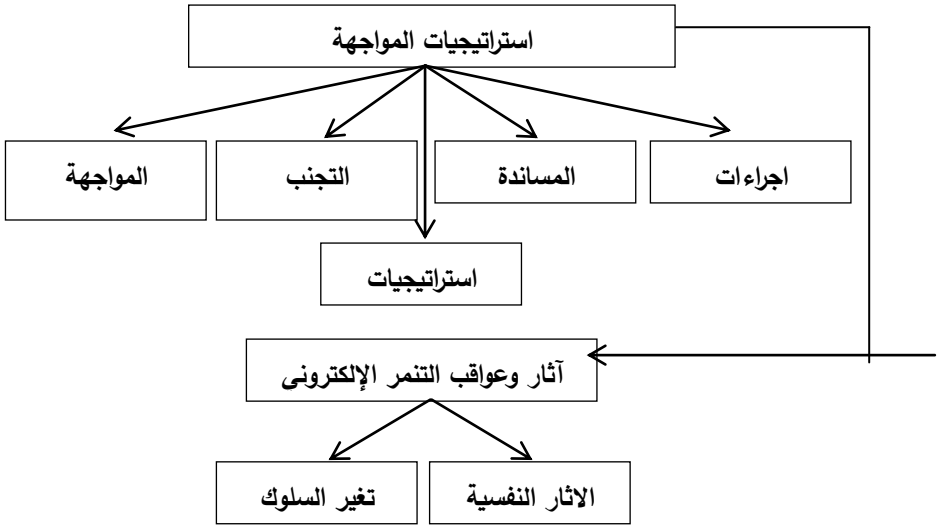

شكل يوضح استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني

يتضح من الشكل السابق عدة استراتيجيات لمواجهة التنمر الإلكتروني ويمكن ان نستخلص من العرض السابق استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني فيما يلى:-

استراتيجيات نفسية :

وتتضمن المساندة النفسية والاجتماعية للضحايا للتحكم في الانفعالات السلبية، فعادة ما يفضل ضحايا التنمر استشارة أحد أصدقائهم أو آبائهم أو معلميهم أو لحماية انفسهم من مخاطر التنمر الإلكتروني(٥٠).

استراتيجيات معرفية – تقنية :

وتعتمد على بعض الاجراءات التكنولوجية التى تحمى الضحايا من التعرض للتنمر الإلكتروني مثل : حظر الشخصيات المجهولة ، تغيرر كلمة السر للحساب الشخصى ، حجب الرسائل المجهولة او حذفها دون قرأتها ، عدم اتاحة الصور والبيانات الشخصية على الحساب الشخصى عبر الويب ، حذف البرامج المجهولة على اجهزة الحاسب الشخصى وانظمة الهواتف الذكية وكذلك تغيير ارقام الهاتف المحمول(٥١).

كما يتضح من الشكل السابق الذى يوضح استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني المواجهة التكنولوجية باستخدام عدة مهارات تقنية لمواجهة التنمر مثل: اجراءات الحماية للحساب الشخصى وتجنب فتح الرسائل المجهولة، او الدخول على مواقع الويب الغير موثوقة، والتي يتم من خلالها يستهدف المتنمر للضحية ويحاول اختراق حسابة فيجب ابلاغ شركات الاتصالات عن هذه المواقع[٥٢]

يعد دعم التصفح الامن للإنترنت ضمن الاستراتيجيات التقنية الفعالة والتي تنطوى على شقين رئيسيين فالشق الاول هو التوعية الاستباقية والمستمرة، ومن الضروري أن يبدأ تطبيق التوعية مع بداية العام الدراسي وأن يتم دمجها ضمن المقررات الدراسية، أما الشق الثانى فهو السياسة التعليمية تجاه ظاهرة التنمر الإلكتروني والتي تحدد قواعد السلوك الملائم عبر الانترنت وتحدد الاجراءات التى سيتم اتخاذها بحق المتنمرين.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها المراهقين هدف ممكن التحقق ولكنه تحقيقه لا يزال يتسم بالصعوبة ، فقد يكون من غير الكافى في تبنى استراتيجية واحدة والتعويل عليها في الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني ، بل يجب تبنى استراتيجية شاملة تندرج تحتها مجموعة من الاستراتيجيات التى تعالج جوانب مختلفة من الجهود التداخلية لمواجهة التنمر الإلكتروني وعلى الرغم من أهمية تنفيها بمنظور شمولى إلا ان المدرسة قد تواجه صعوبات في تحقيق ذلك ، حيث أن تطبيق استراتيجيات متعددة في الان نفسه يتطلب بذل جهود كبيرة في التنسيق بين تلك الاستراتيجيات كما ان المدارس اليوم خاصة في ظل تزايد الضغوط والمسؤوليات الواقعة عليها، والتي تعد مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني إحداها.

ثانياً: نظرية "تأثير الشخص الثالث" The Third-Person Effect Theory

اهتم الباحثون بتأثير وسائل الإعلام علي الجمهور، وقد طور كل منهم مجال نظريته وفروضه لتفسير مثل هذا التأثير الذي تحدثه وسائل الإعلام، ومنذ أن صاغ فيليب دافسون (Philip Davison) عام ١٩٨٣ قدمت سلسلة من الدراسات نتائج تجريبية تؤكد وتتفق مع الفروض المقترحة.

تعود جذور نظرية تأثير الشخص الثالث إلى عالم الاجتماع الألمانى فيليب دافسون (Philip Davison) والذي أثارها مع أوائل الثمانيات من القرن الماضي عام ١٩٨٣ والذي لفت انتباهه مجموعة من الملاحظات والتجارب التي دفعته إلي وضع نظريته ، والذي أفاد بأن الأشخاص لا يتأثرون بمحتوي الرسائل الإعلامية الموجهة لهمباعتبارهم هم الشخص الأول، ويمتد هذا الحكم علي أصدقائهم الذين يشتركون معهم بنفس الصفات، واعتبرهم (Philip Davison)بأنهم الشخص الثاني في حين أن الأشخاص الآخرين المختلفين مع الشخص الأول

والثاني بالصفات هم الأكثر عرضة للتأثير بالرسائل الإعلامية ذات المحتوي السلبي. ولقد عرف **دافسون** تأثير الشخص الثالث بأنه ما يحدث عندما يدرك الفرد أن محتوي الرسائل الإعلامية له تأثير قوي علي الأفراد الآخرين بدرجة أكبر من تأثيره علي الذات وبالتالي فإن هذا يؤدي إلي سلوك لاحق مبني علي هذا التصور(٥٣).

ويرى مؤسس هذه النظرية أن التأثير الأكبر لوسائل الإعلام لا يكون على الشخص نفسه، بل على الأخرين "الشخص الثالث"، حيث يميل مستخدمي وسائل الإعلام إلى المبالغة في تقدير وسائل الإعلام على مواقف وسلوكيات الآخرين(٥٤).

وتقوم نظرية الشخص الثالث على أساس أن تأثر الشخص الثالث يحدث عندما يُدرك الفرد أن محتوى الرسائل الإعلامية له تأثير أقوى على الأفراد الآخرين أكثر من تأثيره على الذات وهو ما يؤدي إلى سلوك لاحق مبني على التصور أو التوقع، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن أفراد الجمهور يدركون أن التأثير الأكبر للرسائل الإعلامية لا يقع عليهم أنفسهم (الشخص الأول: First Person)، ولا على أقرانهم الذين يشبهونهم (الشخص الثاني: Second Person)، بل يقع هذا التأثير على (الشخص الثالث: Third Person) الذي يقع في منزله أخرى أو مختلفة، حيث أنه يختلف معهم(٥٥).

وتُعرف الباحثة (الشخص الثالث– Third Person) بأنه: هو الشخص أو الطرف (الثالث) التي تعتقد أفراد المراهقات (المبحوثات) أنه أكثر تعرضاً وتأثراً بالتنمر الإلكتروني بمواقع التواصل الاجتماعي.

خطوات النظرية(٥٦):

١– وسائل الإعلام تؤثر بشكل كبير علي الآخرين.

٢– تبرير بأحقية الأشخاص في الوقوف ضد المحتوي السلبي للرسائل الإعلامية.

٣– وسائل الإعلام تؤثر علي الآخرين ولا تؤثر علي الشخص الأول.

٤– تدخل الشخص الأول بالآخرين تبرره المسئولية الاجتماعية باعتباره الأب الذي يدافع عن أبنائه كون الأخير لايعني خطورة الموقف.

٥– التحليل المستمر لمحتوي الرسائل الإعلامية السلبي التي يعتقد بأنها تلحق الأذي بالآخرين قد يدقع الشخص الأول للقيام بعملية استباقية وقائية لردع الخطر واحتواء الموقف وحماية الأخرين من الأذي الذي قد تلحقه الرسائل السلبية بالأشخاص.

توظيف نظرية تأثير الشخص الثالث في ضوء الدراسة الحالية:

بعد استعراض هذه النظرية فإنها تعتبر ملائمة للدراسة لعدة أسباب منها:

- إن الدراسة الحالية بصدد الاستعانة بهذه النظرية من منطلق أن تأثر الشخص الثالث يحدث عندما يُدرك الفرد أن محتوى الرسائل الإعلامية له تأثير أقوى على الأفراد الآخرين أكثر من تأثيره على الذات.
- تساعد على اختبار مدى اعتقاد المراهقات(عينة البحث) من أن ما يتم بثه في مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات سوف يكون تأثيره على الآخرين أقوى من تأثيره عليهم.
- بالإضافة إلي إنتشار معدلات ظاهرة التنمر الإلكتروني في المجتمع المصري ومن الواضح أنها تزايدت خلال الآونة الأخيرة على وجه التحديد، علاوةً على غياب الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن نظرية تأثير الشخص الثالث تعد مدخلاً ملائماً لدراسة العلاقة تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعى النفسية والاجتماعية على الآخرين (الشخص الثالث) والتعرض للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

فروض النظرية:

تقوم النظرية على فرضيتين رئيسيتين هما[٥٧]:

١) **الفرض الإدراكي (Perceptual Hypothesis):** يقوم هذا الفرض على أساس أن أفراد الجمهور يتوقعون أن الاتصال سيكون له تأثير أكبر في الآخرين مقارنةً بأنفسهم، أي أن التأثير الأكبر لوسائل الإعلام لن يكون فيّ Me أو فيك You ولكن فيهم Them، والمقصود بهم الشخص الثالث، وبهذا فإن التباين في التفسير المدرك للرسالة الإعلامية على الذات وعلى الآخرين يتوقف على العامل الأول الذي يتمثل في التقليل من قيمة تأثيرات وسائل الإعلام في الذات، والعامل الثاني وهو المبالغة في تقدير تأثير تلك الرسائل في الآخرين.

وتنوعت اجتهادات الباحثين لوضع أسس فكرية ومنطقية للفرض الإدراكي في هذه النظرية؛ إلا أنها اتفقت بشكل عام على أن إدراك الشخص الثالث هو نتيجة للتحيز إلى الذات bias serving-self of consequence،أي ميول الأفراد لإدراك أنفسهم في ضوء إيجابي أكثر من الآخرين

٢) **الفرض السلوكى (Behavioral Hypothesis):** يقوم هذا الفرض على أساس أن الفرد يفكر بأن الآخرين أكثر تأثراً منه (أي من الذات) بالرسائل الإعلامية، وذلك بدوره قد يدفع الأفراد لاتخاذ سلوك أوفعل معين نتيجة لتوقع هذا التأثير، حيث إن رؤية الآخرين على أنهم أكثر تأثراً بوسائل الإعلام سوف يقود إلى دعم الأفراد لوضع قيود على الرسائل الإعلامية التي يدركون أن لها تأثيراً سلبياً في الآخرين، حيث يُفترض أن يتخذ الشخص إجراءً وقائياً لحماية الآخرين من الرسائل والمضامين السلبية الناجمة من التعرض للوسائل الإعلامية، وهو ما يتفق مع فكرة فرض رقابة على وسائل الإعلام.

العوامل الوسيطة في مفهوم الشخص الثالث:

أشار **Davison** إلى أن نظرية تأثر الشخص الثالث ليست عبارة عن إظهار ميول نفسية فردية فقط، ولكنها ردة فعل معقدة تختلف باختلاف نوع الوسيلة وخصائص الفرد والمكان البحثي(٥٨). فتأثر الشخص الثالث لا يظهر في كل الظروف ولكل الأشخاص، وبناء على ذلك فإن الميول الإدراكية يمكن أن تكون مرتبطة بكل مكونات الاتصال التقليدي (بالمصدر، والوسيلة، والرسالة، والمستقبل) ، وتتمثل بعض العوامل أو المتغيرات الوسيطة في نظرية الشخص الثالث فيما يلي (النوع **Gender** – السن**Age** – المستوى الاقتصادي الاجتماعي **Economic and Social Levels** – المستوي التعليمي **Educational level**– مستوى المعرفة بالموضوع **Content Specific Knowledge** – موضوع الرسالة ومدى قبولها اجتماعي **Social desirability**، أو سلبية الرسالة وإيجابيتها **negative or positive media message** – وغيرها) (٥٩).

أهم العوامل المؤثرة في إدراك تأثير الشخص الثالث(٦٠):

١- العوامل الديموغرافية: إن المتغيرات(مثل العمر، المستوي التعليمي)، لها تأثير مباشر علي انطباع الأفراد وتصوراتهم حيال تأثير وسائل الإعلام علي أنفسهموعلي الآخرين ، حيث إن تأثير الشخص الثالث يكون أكبر بين الفئة الأكبر سناًودون المستويات التعليمية المرتفعة بين المبحوثين.

٢- كثافة التعرض: غن الأشخاص الأكثر تعرضاً للرسائل الإعلامية هم الأكثر تأثراً.

٣- **المسافة الإجتماعية:** إن الفرد يميل للتحيز الإدراكي لديه للأفراد المقربين له والذي تجمعهم نفس الصفات، وذلك من خلال إظهارهم في صورة أفضل من الأفراد الآخرين المختلفين معه.

٤- **مستوي المعرفة:** إن الفجوة الإدراكية تزداد لدي الأفراد الأكثر تعلماً أو ذكاءاً مما يجعلهم أقل تأثراً بوسائل الإعلام مقارنة بغيرهم.

٥- **إدراك الجمهور لتحيز المصدر:** تؤكد الدراسات بأن الأشخاص عندما يدركون بأن القائم بالاتصال لديه تحيز سلبي يزداد بذلك تأثير الشخص الثالث؛ بمعني أن الأفراد الآخرين أكثر عرضة للانخداع لهذا التحيز السلبي.

٦- **مدي القبول الاجتماعي للرسالة الإعلامية:** تؤكد الدراسات بأن الأفراد هم أكثر إقبالاًللاعتراف بالتأثر بالرسائل الإعلامية الايجابية التي تتمتع بالقبول الاجتماعي من تلك التي لا تتمتع بالقبول، مما يفسر ذلك ميل الأفراد إلي تقدير الذات.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح للوقوف علي مدي إدراك المراهقات في المجتمع المصري لظاهرة التنمر الإلكتروني ومدي تأثيراتها عليهن، واستخدم في ذلك استمارة الاستبيان الإلكتروني وما تتضمنه من مقاييس كأدوات لجمع البيانات المطلوبة.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة علي منهج المسح حيث تم توظيفه في المسح الميداني لعينة الدراسة من المراهقات بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة .

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** تعرض المراهقات للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- **المتغير التابع:** التأثيرات النفسية والإجتماعية الناتجة عن تعرض لدي المراهقات للتنمر الإلكتروني .
- **المتغيرات الوسيطة:** تتمثل في المتغيرات الديموجرافية (الإقامة –نوع الجامعة– التخصص – المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المراهقات بمرحلة المراهقة المتأخرة في المجتمع المصري بالمراحل الأولي من التعليم الجامعي من سن ١٨–٢١ ونتيجة صعوبة إجراء الدراسة علي كل مفردات المجتمع؛ فقد طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها **(٦٥٧)** مفردة من طالبات الجامعات المصرية الحكومية والخاصة ، وذلك للوقوف علي حجم تعرضهن وإدراكهن للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي وما هي تأثيراته النفسية والاجتماعية عليهن.

مبررات اختيار العينة:

- تم اختيار فئة المراهقة لأنها الأكثر تأثراً بما يتم نشره علي مواقع التواصل الاجتماعي وكما أن هذه المرحلة تتصف بعدة صفات من التقلبات المزاجية والجسمانية والانعفالية عليهن، كما أنهم الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية وذلك لأن الهدف الأساسي للدراسة هو التعرف علي التأثيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن تعرض المراهقات للتنمر الالكتروني.
- أكدت معظم الدراسة السابقة أن الإناث الأكثر تعرضاً للتنمر الإلكتروني.
- تم اختيار العينة من مجتمعات مختلفة (ريف – حضر) لمعرفة مدي تأثير البيئة التي تنشأ فيها الفتاة الجامعية علي إدراكها وتعرضها للتنمر الإلكتروني.

- قامت الباحثة بالتطبيق علي الجامعات المصرية الحكومية والخاصة والنظرية العملية للتعرف علي مدي تأثير نوع الجامعة ونوع التعليم والمستوي الاجتماعي الاقتصادي في إدراكهن للتنمر الإلكتروني وتأثيراته عليهن.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على أسلوب الاستبانة الورقية و الاستبانة الإلكترونية؛ وتم توزيع استمارات ورقية بالمقابلة وتعبئتها وتوزيعها ، وتم استكمال باقي العينة التي صعب التوصل إليها عن طريق الاستبيان الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني ومجموعات الواتس آب وذلك نظراً للظروف الخاصة بالتواجد في الجامعات أثناء جائحة كورونا، ويتكون الاستبيان من ١٩ سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة في الإقامة (ريف – حضر)، نوع الجامعة (حكومية– خاصة)، التخصص (نظري –عملي)، المستوى الاقتصادى الاجتماعى (مرتفع– متوسط – منخفض).

خطوات تقنين أداة الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه(٦١). وللتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمدت الباحثة فى بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من **التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى** موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقاييس الفرعية للاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٨٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى ١٩سؤال.

جـ- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالى.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس معدل استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٥٨	دالة عند ٠.٠١
مقياس دوافع استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٦٨٢	دالة عند ٠.٠١
مقياس مصداقية وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٤٩٨	دالة عند ٠.٠١
مقياس مستوي إدراك المبحوثات للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٥٤	دالة عند ٠.٠١
مقياس لقياس درجة تعرض المبحوثات لصور التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٢٤	دالة عند ٠.٠١
مقياس مستوى التأثيرات النفسية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات	٠.٦٨٧	دالة عند ٠.٠١
مقياس مستوى التأثيرات الاجتماعية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات	٠.٧٠٢	دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (٠.٤٩٨ ، ٠.٧٥٨) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث[٦٢]، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين[٦٣]، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان أداة الدراسة علي عينة قوامها (٥٠) مفردة من طالبات الجامعات الحكومية والخاصة، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وبطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان – بروان.

أ- طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ٥٠ مفردة من طالبات الجامعات الحكومية والخاصة ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى التطبيقين الأول والثانى، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٧٩٤ ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	مقياس معدل استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٨٤	دالة عند ٠.٠١
٢	مقياس دوافع استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٨٨٢	دالة عند ٠.٠١
٣	مقياس مصداقية وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٢٨	دالة عند ٠.٠١
٤	مقياس مستوي إدراك المبحوثات للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٦٢٧	دالة عند ٠.٠١
٥	مقياس لقياس درجة تعرض المبحوثات لصور التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٥٧٨	دالة عند ٠.٠١
٦	مقياس مستوى التأثيرات النفسية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات	٠.٦١٨	دالة عند ٠.٠١
٧	مقياس مستوى التأثيرات الاجتماعية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات	٠.٧٧١	دالة عند ٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٧٩٤	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٥٧٨ – ٠.٨٨٢) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١ ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ ٠.٧٩٤ وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل مقياس فرعى من المقاييس المكونة للاستبيان، وحساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل

ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (٣)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان وبراون).

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
١	مقياس معدل استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٦٨٥	٠.٦٨٩
٢	مقياس دوافع استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٤٨	٠.٧٢٩
٣	مقياس مصداقية وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٨١٢	٠.٨٤٧
٤	مقياس مستوي إدراك المبحوثات للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٩٥	٠.٨١٢
٥	مقياس لقياس درجة تعرض المبحوثات لصور التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٧١	٠.٧٩٨
٦	مقياس مستوى التأثيرات النفسية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات	٠.٨٤٧	٠.٧٧٨
٧	مقياس مستوى التأثيرات الاجتماعية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات	٠.٦٧٨	٠.٧٠٢
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠.٨٨٢	٠.٨١٢
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠.٨٧٤	٠.٨٦٨

يتضح من الجدول السابق أن المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين ٠.٦٧٨ – ٠.٨٤٧، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين ٠.٦٨٩–٠.٨٤٧، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت ٠.٨٨٢ وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون ٠.٨١٢، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات المقاييس الفرعية

المكونة للاستبيان، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت ٠.٨٧٤ وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠.٨٦٨ وفقاً لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام.

-خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الإقامة، نوع الجامعة، التخصص، المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة وفقا للإقامة، نوع الجامعة، التخصص، المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
الإقامة	ريف	٣٥٠	٥٣.٣٠
	حضر	٣٠٧	٤٦.٧٠
المجموع		٦٥٧	١٠٠
نوع الجامعة	حكومية	٣٣٤	٥٠.٨٠
	خاصة	٣٢٣	٤٩.٢٠
		٦٥٧	١٠٠
التخصص	نظرى	٣٢٠	٤٨.٧٠
	عملى	٣٣٧	٥١.٣٠
		٦٥٧	١٠٠
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	مرتفع	١٤١	٢١.٥٠
	متوسط	٢٩٠	٤٤.١٠
	منخفض	٢٢٦	٣٤.٤٠
المجموع		٦٥٧	١٠٠

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

١) **مقياس معدل استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي:** ولقياس معدل استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي استخدمت الباحثة مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكم مرة يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع، والمدة الزمنية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، من ٦ على ٨ درجات متوسط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع الاستخدام.

٢) **مقياس دوافع استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي:** ولقياس دوافع استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي ، تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٩) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٩ إلى ٢٧ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من الدافعية ويحصل على الدرجة ٩ إلى ١٤، والثاني مستوى متوسط من الدافعية ويحصل على الدرجة من ١٥ إلى ٢٠، والثالث مستوى مرتفع من الدافعية ويحصل على الدرجة من ٢١ إلى ٢٧.

٣) **مقياس مصداقية وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي :** لقياس درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي : تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٨) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٨ إلى ٢٤ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول منخفضي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي ويحصلون على الدرجة ٨ إلى ١٣ ، والثاني متوسطي مستوى الثقة ويحصلون على الدرجة من ١٤ إلى ١٩، والثالث مرتفعي مستوى الثقة ويحصلون على الدرجة من ٢٠ إلى ٢٤.

٤) مقياس مستوي إدراك المبحوثات للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي: ولقياس مستوي إدراك المبحوثات للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (١٢) عبارة، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٢ إلى ٣٦ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من الادراك ويحصل على الدرجة ١٢ إلى ١٩، والثاني مستوى متوسط من الادراك ويحصل على الدرجة من ٢٠ إلى ٢٧، والثالث مستوى مرتفع من الادراك ويحصل على الدرجة من ٢٨ إلى ٣٦.

٥) **مقياس لقياس درجة تعرض المبحوثات لصور التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي:** ولقياس درجة تعرض المبحوثات لصور التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي استخدمت الباحثة مقياس مكون من ١٢ عبارة ، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٢ إلى ٣٦ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض التعرض ويحصل على الدرجة ١٢ إلى ١٩ والثاني مستوى متوسط التعرض ويحصل على الدرجة من ٢٠ إلى ٢٧، والثالث مستوى مرتفع التعرض ويحصل على الدرجة من ٢٨ إلى ٣٦.

٦) **مقياس مستوى التأثيرات النفسية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات:** ولقياس مستوى التأثيرات النفسية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات قامت الباحثة بإعداد مقياس يحتوى على ٢٤ عبارة بطريقة ليكرت الثلاثية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين ثلاثة بدائل (دائما، أحيانا ، نادراً) وتأخذ التصحيحات (٣، ٢، ١) على التوالي، وبناءً على ذلك تم حساب درجات كل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين ٢٤: ٧٢ درجة، تم تقسيمه إلي ثلاث مستويات، الأول مستوى تأثيرات نفسية منخفض ويحصلون على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٩، والثاني مستوى تأثيرات نفسية متوسط ويحصلون على الدرجة من ٤٠ إلى ٥٥، والثالث مستوى تأثيرات نفسية مرتفع ويحصلون على الدرجة من ٥٦ إلى ٧٢، كما تضمن المقياس أربع أبعاد فرعية هي (الإكتئاب – القلق النفسي– الضغوط النفسية–الميول الإنتحارية). تم تقسيم كل بعد من الأبعاد السابقة للتأثيرات النفسية إلي ثلاث مستويات، الأول منخفض المستوي ويحصلون على الدرجة من ٦ إلى ٩، والثاني متوسط المستوي ويحصلون على الدرجة من ١٠ إلى ١٤، والثالث مرتفع المستوي ويحصلون على الدرجة من ١٥ إلى١٨ .

٧) **مقياس مستوى التأثيرات الإجتماعية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات:** ولقياس مستوى التأثيرات الإجتماعية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات قامت الباحثة بإعداد مقياس يحتوى على ٢٤ عبارة بطريقة ليكرت الثلاثية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين ثلاثة بدائل (دائما، أحيانا ، نادراً) وتأخذ التصحيحات (٣، ٢، ١) على التوالي، وبناءً على ذلك تم حساب درجات كل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين ٢٤ : ٧٢ درجه، تم تقسيمه إلي ثلاث مستويات، الأول مستوى تأثيرات اجتماعية منخفض ويحصلون على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٩، والثاني مستوى تأثيرات اجتماعية متوسط ويحصلون على الدرجة من ٤٠ إلى ٥٥، والثالث مستوى تأثيرات اجتماعية مرتفع ويحصلون على الدرجة من ٥٦ إلى ٧٢، كما تضمن المقياس أربع أبعاد فرعية هي (الخوف الإجتماعي– الخجل الإجتماعي– العزلة الإجتماعية – الإغتراب الاجتماعي)، تم تقسيم كل بعد من الأبعاد السابقة للتأثيرات الاجتماعية إلي ثلاث مستويات، الأول منخفض المستوي ويحصلون على الدرجة من ٦ إلى ٩، والثاني متوسط المستوي ويحصلون على الدرجة من ١٠ إلى ١٤، والثالث مرتفع المستوي ويحصلون على الدرجة من ١٥ إلى ١٨ .

المعالجة الإحصائية للبيانات :

لاستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التى تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

٤- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها.

٥- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

٦- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة.

٧- اختبار كا٢ لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

٨- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.

٩- اختبار "Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

نتائج الدراسة الميدانية

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التأثيرات النفسية والاجتماعية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي المراهقات ومدي إدراك المراهقات للتنمر الالكتروني في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث وعلي حسب التقسيم الخاص بمرحلة المراهقة فاعتمدت الابحثة علي فئة المراهقة المتأخرة من سن ١٨ إلي ٢١ ، وفي إطار منهج المسح تم تطبيق الاستبيان الورقي والإلكتروني لعينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعى لمدة شهرين من ٢٠٢١/١٠/٩ حتي ٢٠٢١/١١/٨، وبلغت استجابة عينة الدراسة (٦٥٧) مفردة من المراهقات بالمراحل الأولي من التعليم الجامعى بالجامعات الحكومية والخاصة ، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من طالبات الجامعات المصرية، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة, وهو ما يعكس سمات وخصائص العينة في علاقتها بمواقع التواصل الاجتماعى، الأمر الذي يساعد في معرفة

العلاقة بين تعرض المراهقات للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى والتأثيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن هذا التعرض. وقد أسفر تحليل استجابات المبحوثات التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها, كما ساعدت علي التحقق من أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها.

١- مستوى استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعى عبر الإنترنت.

جدول رقم (١)

مستوى استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعى عبر الإنترنت وفقاً لمكان الإقامة.

الإقامة / مستوى الاستخدام	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٢٠٥	٥٨.٥٧	٢١٩	٧١.٣٤	٤٢٤	٦٤.٥٤
متوسط	١٢٨	٣٦.٥٧	٨٥	٢٧.٦٩	٢١٣	٣٢.٤٢
منخفض	١٧	٤.٨٦	٣	٠.٩٨	٢٠	٣.٠٤
الإجمالي	٣٥٠	١٠٠	٣٠٧	١٠٠	٦٥٧	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ١٦.١٩٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٥٥ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ١٦.١٩٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٥٥ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين مكان (ريف – حضر) ومدى استخدام المبحوثات – إجمالى مفردات عينة الدراسة – لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بدرجة مرتفعة من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٦٤.٥٤%، موزعة بين ٥٨.٥٧% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٧١.٣٤% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر، وبلغت نسبة من يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بدرجة متوسطة من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٣٢.٤٢% موزعة بين ٣٦.٥٧% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٢٧.٦٩% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر، بينما بلغت نسبة من يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بدرجة منخفضةً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٣.٠٤% موزعة بين ٤.٨٦% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٠.٩٨% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر. **ويتضح مما سبق ارتفاع نسبة استخدام المراهقات لمواقع التواصل الإجتماعي ويرجع ذلك للتطور التكنولوجي وظهور تطبيقات كالفيس بوك وتويتر والواتس أب مما أدي إلي ارتفاع نسبة الدخول علي مواقع التواصل الإجتماعي، وهذا يتفق مع دراسة (نيفين أحمد،٢٠١٨) والتي أشارت إلي استخدام عينة الدراسة مواقع التواصل الإجتماعي بدرجة كبيرة.**

٤- موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٢)

موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

العبارة / درجة الدوافع	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
للتعرف علي الأخبار والأحداث الجارية	٣١٥	٤٧.٩٥	٢٩٧	٤٥.٢١	٤٥	٦.٨٥	٢.٤١	٠.٦٢	٤	مرتفع
لأنها تعطى مساحة كبيرة للحوار والنقاش بعكس الوسائل الأخرى	٢٠٦	٣١.٣٥	٣٠٥	٤٦.٤٢	١٤٦	٢٢.٢٢	٢.٠٩	٠.٧٣	٨	متوسط
لأني لا أجد من يفهمني في الحياة اليومية إلا من خلال تلك المواقع	١٧٤	٢٦.٤٨	٢١٦	٣٢.٨٨	٢٦٧	٤٠.٦٤	١.٨٦	٠.٨١	٩	متوسط
التعرف علي آراء الآخرين من خلال المناقشات في الموقع	٢٩٩	٤٥.٥١	٢٩٥	٤٤.٩٠	٦٣	٩.٥٩	٢.٣٦	٠.٦٥	٥	مرتفع
للتعبير عن نفسي وأفكاري دون خوف أو خجل من الآخرين	٢٣٢	٣٥.٣١	٢٦٩	٤٠.٩٤	١٥٦	٢٣.٧٤	٢.١٢	٠.٧٦	٧	متوسط
لأنها وسيلة جيدة لقضاء وقت الفراغ	٣٤٢	٥٢.٠٥	٢٤٩	٣٧.٩٠	٦٦	١٠.٠٥	٢.٤٢	٠.٦٧	٣	مرتفع
الهروب من الواقع والمشكلات المجتمعية المحيطة بي	٢٦٣	٤٠.٠٣	٢٥٠	٣٨.٠٥	١٤٤	٢١.٩٢	٢.١٨	٠.٧٧	٦	متوسط
البحث عن كل ما هو جديد	٤٧٨	٧٢.٧٥	١٥١	٢٢.٩٨	٢٨	٤.٢٦	٢.٦٨	٠.٥٥	١	مرتفع
استخدمها في الدراسة بشكل فعال	٣٨٦	٥٨.٧٥	٢٤٠	٣٦.٥٣	٣١	٤.٧٢	٢.٥٤	٠.٥٩	٢	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٦٥٧						٢.٣٠	٠.٦٨	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى **موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى،** التى جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.٣٠، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات البحث عن كل ما هو جديد حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٦٨، وجاءت استخدمها في الدراسة بشكل فعال فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٥٤، وجاءت لأنها وسيلة جيدة لقضاء وقت الفراغ فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٢، وجاءت للتعرف علي الأخبار والأحداث الجارية فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤١، وجاءت التعرف علي آراء الآخرين من خلال المناقشات في الموقع فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٣٦، وجاءت الهروب من الواقع والمشكلات المجتمعية المحيطة بي فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢.١٨، وجاءت للتعبير عن نفسي وأفكاري دون خوف أو خجل من الآخرين فى الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢.١٢، وجاءت لأنها تعطى مساحة كبيرة للحوار والنقاش بعكس الوسائل الأخرى فى الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢.٠٩.

لاحظت الباحثة من النتائج السابقة أن الانتفاع من إمكانات مواقع التواصل الاجتماعي هو الدافع الأكبر لاستخدامها مما يساعد علي الفهم وجمع المعلومات،حيث جاءت "للتعرف علي الأخبار والأحداث الجارية" وأيضاً "التعرف علي آراء الآخرين من خلال المناقشات في الموقع " في مقدمة الدوافع النفعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٥- موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٣)

موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى.

درجة الثقة / العبارة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابى المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب	درجة الثقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
تقدم لنا مواقع التواصل الإجتماعي ما نريد أن نعرفه حول الأحداث الجارية	٤٩٥	٧٥.٣٤	١٤٤	٢١.٩٢	١٨	٢.٧٤	٢.٧٣	٠.٥٠	١	مرتفع
أقوم بإعادة نشر المعلومات التى تصلني من مواقع التواصل الاجتماعى دون التأكد من صحتها	١١٠	١٦.٧٤	٢٢٠	٣٣.٤٩	٣٢٧	٤٩.٧٧	١.٦٧	٠.٧٥	٨	متوسط
أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مصداقية ودقة في نشر الأخبار والمعلومات	١٢٨	١٩.٤٨	٣٣٦	٥١.١٤	١٩٣	٢٩.٣٨	١.٩٠	٠.٦٩	٧	متوسط
أشعر مع مضامين مواقع التواصل الإجتماعي بالكفاية التى لا أجدها مع أى وسيلة إعلامية أخرى	١٩٧	٢٩.٩٨	٣٢٦	٤٩.٦٢	١٣٤	٢٠.٤٠	٢.١٠	٠.٧٠	٥	متوسط
تطرح مواقع التواصل الإجتماعي الموضوعات بحيادية ولا تغفل السلبيات	١٧٢	٢٦.١٨	٣١٠	٤٧.١٨	١٧٥	٢٦.٦٤	٢.٠٠	٠.٧٣	٦	متوسط
تطرح مواقع التواصل الإجتماعي حلول للمشكلات والقضايا بموضوعية	٢٢٨	٣٤.٧٠	٣٤٣	٥٢.٢١	٨٦	١٣.٠٩	٢.٢٢	٠.٦٦	٤	متوسط
تركز مواقع التواصل الإجتماعي على السلبيات والمبالغة فى نشرها	٢٦٢	٣٩.٨٨	٢٨٦	٤٣.٥٣	١٠٩	١٦.٥٩	٢.٢٣	٠.٧٢	٣	متوسط
تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر وجهات النظر المختلفة حول المضامين التي تقدمها	٣٦١	٥٤.٩٥	٢٤٢	٣٦.٨٣	٥٤	٨.٢٢	٢.٤٧	٠.٦٤	٢	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٦٥٧						٢.١٦	٠.٦٧	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى **موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى،** التى جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.١٦، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات تقدم لنا مواقع التواصل الاجتماعي ما نريد أن نعرفه حول الأحداث الجارية حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٧٣، وجاءت تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر وجهات النظر المختلفة حول المضامين التي تقدمها فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٧، وجاءت تركز مواقع التواصل الاجتماعي على السلبيات والمبالغة فى نشرها فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢.٢٣، وجاءت تطرح مواقع التواصل الاجتماعي حلول للمشكلات والقضايا بموضوعية فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢.٢٢، وجاءت أشعر مع مضامين مواقع التواصل الاجتماعي بالكفاية التى لا أجدها مع أى وسيلة إعلامية أخرى فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢.١٠، وجاءت تطرح مواقع التواصل الاجتماعي الموضوعات بحيادية ولا تغفل السلبيات فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢.٠٠، وجاءت أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مصداقية ودقة في نشر الأخبار والمعلومات فى الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ١.٩٠، وجاءت أقوم بإعادة نشر المعلومات التى تصلني من مواقع التواصل الاجتماعى دون التأكد من صحتها فى الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ١.٦٧.

٦- مدى تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٤)

مدى تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً لمكان الإقامة.

الإقامة / مدى التعرض	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٧٩	٢٢.٥٧	٧٣	٢٣.٧٨	١٥٢	٢٣.١٤
أحيانا	١٣٦	٣٨.٨٦	١٠٦	٣٤.٥٣	٢٤٢	٣٦.٨٣
نادرا	١٣٥	٣٨.٥٧	١٢٨	٤١.٦٩	٢٦٣	٤٠.٠٣
الإجمالي	٣٥٠	١٠٠	٣٠٧	١٠٠	٦٥٧	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ١.٣٣٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٤٥ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ١.٣٣٤ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٤٥ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مكان (ريف – حضر) ومدى تعرض المبحوثات – إجمالى مفردات عينة الدراسة – للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتعرضن للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي دائماً من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٣.١٤%، موزعة بين ٢٢.٥٧% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٢٣.٧٨% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر، وبلغت نسبة من يتعرضن للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحياناً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٣٦.٨٣% موزعة بين ٣٨.٨٦% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٣٤.٥٣% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر، بينما بلغت نسبة من يتعرضن للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي نادراً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٤٠.٠٣% موزعة بين ٣٨.٥٧% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٤١.٦٩% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر.

وقد يرجع عدم ارتفاع النسب المئوية للمراهقات في تعرضهم الدائم للتنمر الإلكتروني إلي زيادة وعي المراهقات بهذه الظاهرة مما يجعلهن يقمن ببعض الإجراءات الإحترازية لتجنب التعرض للتنمر مرة أخري.

٤- أهم مواقع التواصل الاجتماعى التى تعرضت خلالها المراهقات للتنمر.

جدول رقم (٥)

أهم مواقع التواصل الاجتماعى التى تعرضت خلالها المراهقات للتنمر الإلكتروني وفقا للإقامة.

الإقامة / أهم المواقع	ريف		حضر		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الفيس بوك	٢٦٠	٧٤.٢٩	٢٢٠	٧١.٦٦	٤٨٠	٧٣.٠٦	٠.٧٥٦	غير دالة	١
اليوتيوب	٢٠٢	٥٧.٧١	١٧٧	٥٧.٦٥	٣٧٩	٥٧.٦٩	٠.٠١٥	غير دالة	٢
تويتر	١١٧	٣٣.٤٣	١٢٤	٤٠.٣٩	٢٤١	٣٦.٦٨	١.٨٤٦	غير دالة	٤
واتساب	١٤٧	٤٢.٠٠	١١٨	٣٨.٤٤	٢٦٥	٤٠.٣٣	٠.٩٢٨	غير دالة	٣
انستجرام	١١٧	٣٣.٤٣	١١٧	٣٨.١١	٢٣٤	٣٥.٦٢	١.٢٤٩	غير دالة	٥
الفايبر	١١٢	٣٢.٠٠	١٠١	٣٢.٩٠	٢١٣	٣٢.٤٢	٠.٢٤٥	غير دالة	٧
سناب شات	١١٨	٣٣.٧١	٩٩	٣٢.٢٥	٢١٧	٣٣.٠٣	٠.٣٩٩	غير دالة	٦
المدونات	٧١	٢٠.٢٩	٨٠	٢٦.٠٦	١٥١	٢٢.٩٨	١.٧٥٣	غير دالة	٨
جملة من سئلوا	٣٥٠		٣٠٧		٦٥٧				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم مواقع التواصل الاجتماعى التى تعرضت خلالها المراهقات للتنمرالإلكتروني وفقا للإقامة**، حيث جاء فى الترتيب الأول الفيس بوك، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٣.٠٦% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٤.٢٩% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٧١.٦٦% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٧٥٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء فى الترتيب الثانى اليوتيوب، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٧.٦٩% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٧.٧١% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٥٧.٦٥% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٠١٥ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء فى الترتيب الثالث الواتساب، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠.٣٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٢.٠٠% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٣٨.٤٤% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٩٢٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

يتضح من النتائج السابقة أن موقع الفيس بوك جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعى التى تعرضت خلالها المراهقات للتنمر الإلكتروني ، وجاء فى الترتيب الثانى اليوتيوب ، وفي الترتيب الثالث جاء الواتس أب بينما جاء فى الترتيب الرابع تويتر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(نصيرة بن فردية ٢٠١٨) ودراسة (ريهام سامي٢٠١٨) والتي أكدت علي أن موقع الفيس بوك جاء في الترتيب الأول من حيث أكثر المواقع التي تتعرض من خلالها الإناث للتنمر الإلكتروني . مما يؤكد على أن أكثر المواقع إستخداماً هى أكثر المواقع التى يتعرض لها الإناث من خلالها للتنمر الإلكتروني. وتعتبر هذه النتيجة نتيجة منطقية فكلما زاد استخدام موقع ما، كلما إزداد إحتمالية بث صور ومعلوماتشخصية وتوسيع دائرة المعارف,الإصدقاء مما قد يزيد من إحتمالية التعرض للتنمر الإلكتروني .ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات السابقة حيث وجدت أن زيادة الإرتباط بالإنترنت يزيد من إمكانية التعرض للتنمر الإلكتروني.

٩- مدى تعرض صديقات المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات أنفسهم.

جدول رقم (٦) مدى تعرض صديقات المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات أنفسهم وفقاً لمكان الإقامة.

الإقامة / مدى التعرض					الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٣٤	٩.٧١	٤٣	١٤.٠١	٧٧	١١.٧٢
أحيانا	١٩٩	٥٦.٨٦	١٦٩	٥٥.٠٥	٣٦٨	٥٦.٠١
نادرا	١١٧	٣٣.٤٣	٩٥	٣٠.٩٤	٢١٢	٣٢.٢٧
الإجمالي	٣٥٠	١٠٠	٣٠٧	١٠٠	٦٥٧	١٠٠

قيمة كا٢= ٢.٩٧٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٦٧ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٢.٩٧٩ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٦٧ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مكان (ريف – حضر) ومدى تعرض صديقات المبحوثات – إجمالى مفردات عينة الدراسة – للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتعرضن صديقاتهن للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي دائماً من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ١١.٧٢%، موزعة بين ٩.٧١% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ١٤.٠١% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر، وبلغت نسبة من يتعرضن صديقاتهن للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحياناً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٥٦.٠١% موزعة بين ٥٦.٨٦% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٥٥.٠٥% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر، بينما بلغت نسبة من يتعرضن صديقاتهن للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي نادراً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٣٢.٢٧% موزعة بين ٣٣.٤٣% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٣٠.٩٤% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر.

٩- مدى اعتقاد المبحوثات أن التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى يؤثر على الأصدقاء والمقربين منهن.

جدول رقم (٧)

مدى اعتقاد المبحوثات أن التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى يؤثر على الأصدقاء والمقربين منهن وفقاً لمكان الإقامة.

الإقامة / مدى الاعتقاد					الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٣٠	٣٧.١٤	١١٨	٣٨.٤٤	٢٤٨	٣٧.٧٥
ربما	١٧٦	٥٠.٢٩	١٦٢	٥٢.٧٧	٣٣٨	٥١.٤٥
لا أعلم	٤٤	١٢.٥٧	٢٧	٨.٧٩	٧١	١٠.٨١
الإجمالي	٣٥٠	١٠٠	٣٠٧	١٠٠	٦٥٧	١٠٠

قيمة كا٢= ٢.٤٢٧ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٦١ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٢.٤٢٧ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٦١ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مكان (ريف – حضر) ومدى اعتقاد المبحوثات – إجمالى مفردات عينة الدراسة – أن التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى يؤثر على الأصدقاء والمقربين منهن.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يعتقدن أن التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى يؤثر على الأصدقاء والمقربين منهن دائماً من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٧.٧٥%، موزعة بين ٣٧.١٤% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٣٨.٤٤% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر، وبلغت نسبة من يعتقدن أن التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى يؤثر على الأصدقاء والمقربين منهن أحياناً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٥١.٤٥% موزعة بين ٥٠.٢٩% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٥٢.٧٧% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر، بينما بلغت نسبة من لا يعتقدن أن التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى يؤثر على الأصدقاء والمقربين منهن من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١٠.٨١% موزعة بين ١٢.٥٧% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٨.٧٩% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر.

١١- مدى اعتقاد المبحوثات أن التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى خطير بالنسبة للأصدقاء والمقربين منهن.

جدول رقم (٨)

مدى اعتقاد المبحوثات أن التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى خطير بالنسبة للأصدقاء والمقربين منهن وفقاً لمكان الإقامة.

الإقامة / مدى الاعتقاد					الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
خطيرة جدا	١٩٩	٥٦.٨٦	١٨٤	٥٩.٩٣	٣٨٣	٥٨.٣٠
خطيرة إلى حد ما	١٤١	٤٠.٢٩	١٠٥	٣٤.٢٠	٢٤٦	٣٧.٤٤
ليست خطيرة على الإطلاق	١٠	٢.٨٦	١٨	٥.٨٦	٢٨	٤.٢٦
الإجمالي	٣٥٠	١٠٠	٣٠٧	١٠٠	٦٥٧	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٥.٣٥٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٩٠ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٥.٣٥٠ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٩٠ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مكان (ريف – حضر) ومدى اعتقاد المبحوثات – إجمالى مفردات عينة الدراسة – أن التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى خطير بالنسبة للأصدقاء والمقربين منهن.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يعتقدن أن التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى خطير بالنسبة للأصدقاء والمقربين منهن بدرجة كبيرة من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٨.٣٠%، موزعة بين ٥٦.٨٦% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٥٩.٩٣% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر، وبلغت نسبة من يعتقدن أن التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى خطير بالنسبة للأصدقاء والمقربين منهن بدرجة متوسطة من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٣٧.٤٤% موزعة بين ٤٠.٢٩% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٣٤.٢٠% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر، بينما بلغت نسبة من لا يعتقدن أن التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ليس خطير بالنسبة للأصدقاء والمقربين منهن على الإطلاق من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٤.٢٦% موزعة بين ٢.٨٦% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٥.٨٦% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر.

١٢- موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس درجة إدراكهن للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٩)

موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس درجة إدراكهن للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

العبارة / درجة الإدراك	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الإدراك
	ك	%	ك	%	ك	%				
التنمر في مواقع التواصل الإجتماعي هو فقط لا يتعدي النقد لاذع	١٨٦	٢٨.٣١	٢٧٣	٤١.٥٥	١٩٨	٣٠.١٤	١.٩٨	٠.٧٦	١٠	متوسط
يعتبر اختراق الحسابات الإلكترونية الشخصية للآخرين بهدف المراقبة والتجسس وسرقة البيانات الشخصية تنمراً.	٣٧١	٥٦.٤٧	١٩٠	٢٨.٩٢	٩٦	١٤.٦١	٢.٤٢	٠.٧٣	٧	مرتفع
تعد المنشورات والتعليقات المسيئة التي تنشر على الصفحات والمجموعات تنمراً.	٤١٩	٦٣.٧٧	١٩٢	٢٩.٢٢	٤٦	٧.٠٠	٢.٥٧	٠.٦٢	٢	مرتفع
تعتبر نشر الشائعات المغرضة عن الآخرين عبر الوسائل الإلكترونية المتنوعة تنمراً.	٣٦٣	٥٥.٢٥	٢٢٤	٣٤.٠٩	٧٠	١٠.٦٥	٢.٤٥	٠.٦٨	٥	مرتفع
تعتبر الرسائل الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تحمل عبارات التهديد والابتزاز من التنمر الإلكتروني.	٣٤٧	٥٢.٨٢	٢٢١	٣٣.٦٤	٨٩	١٣.٥٥	٢.٣٩	٠.٧١	٩	مرتفع
التحرش الإلكتروني بالآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعد تنمراً.	٣٨١	٥٧.٩٩	١٧٥	٢٦.٦٤	١٠١	١٥.٣٧	٢.٤٣	٠.٧٤	٦	مرتفع
يعد انتحال شخصية أحد الأشخاص علي مواقع التواصل الاجتماعي وإظهاره	٣٩٩	٦٠.٧٣	١٧٣	٢٦.٣٣	٨٥	١٢.٩٤	٢.٤٨	٠.٧١	٤	مرتفع

العبارة / درجة الإدراك	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الإدراك
	ك	%	ك	%	ك	%				
بصورة مسيئة تنمراً.										
يعتبر إقصاء أحد الأشخاص من الصفحات والجروبات عن عمد لإحراجه تنمراً.	٤١٧	٦٣.٤٧	١٩٩	٣٠.٢٩	٤١	٦.٢٤	٢.٥٧	٠.٦١	٢	مرتفع
تعتبر ملاحقة الأشخاص برسائل غير مرغوبة علي حساباتهم الشخصية بقصد الازعاج تنمر الكتروني.	٣٨٨	٥٩.٠٦	١٩٦	٢٩.٨٣	٧٣	١١.١١	٢.٤٨	٠.٦٩	٤	مرتفع
تعتبر مشاركة المحادثات الخاصة علي العلن تنمر الكتروني.	٣٤٠	٥١.٧٥	٢٣٨	٣٦.٢٣	٧٩	١٢.٠٢	٢.٤٠	٠.٦٩	٨	مرتفع
تعتبر نشر تعليقات ونكات عنصرية تمسّ الصفات الشخصية تنمراً	٣٨٤	٥٨.٤٥	٢١٦	٣٢.٨٨	٥٧	٨.٦٨	٢.٥٠	٠.٦٥	٣	مرتفع
نشر الصور المسيئة للآخرين سواءً أكانت صور حقيقية أو صور تم التعديل عليها بواسطة البرامج الإلكترونية يعد تنمراً.	٤٥٧	٦٩.٥٦	١٤٦	٢٢.٢٢	٥٤	٨.٢٢	٢.٦١	٠.٦٣	١	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٦٥٧						٢.٤٤	٠.٦٩	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى **موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس درجة إدراكهن للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى،** التى جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.٤٤، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات نشر الصور المسيئة للآخرين سواءً أكانت صور حقيقية أو صور تم التعديل عليها بواسطة البرامج الإلكترونية يعد تنمراً حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٦١، وجاءت تعد المنشورات والتعليقات المسيئة التي تنشر على الصفحات والمجموعات تنمراً ، يعتبر إقصاء أحد الأشخاص من الصفحات والجروبات عن عمد لإحراجه تنمراً فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٥٧، وجاءت تعتبر نشر تعليقات ونكات عنصرية تمسّ الصفات الشخصية تنمراً فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٥٠، وجاءت يعد انتحال شخصية أحد الأشخاص علي مواقع التواصل الاجتماعي وإظهاره بصورة مسيئة تنمراً ، تعتبر

ملاحقة الأشخاص برسائل غير مرغوبة علي حساباتهم الشخصية بقصد الازعاج تنمر الكتروني فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٨، وجاءت تعتبر نشر الشائعات المغرضة عن الآخرين عبر الوسائل الإلكترونية المتنوعة تنمراً فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٥، وجاءت التحرش الإلكتروني بالآخرين عبر ماقع التواصل الاجتماعي يعد تنمراً فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٣، وجاءت يعتبر اختراق الحسابات الإلكترونية الشخصية للآخرين بهدف المراقبة والتجسس وسرقة البيانات الشخصية تنمراً فى الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٢، وجاءت تعتبر مشاركة المحادثات الخاصة علي العلن تنمر الكتروني فى الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٠.

١٣- موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس درجة التعرض لصور التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١٠)

موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس درجة التعرض لصور التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

العبارة / درجة التعرض	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التعرض
	ك	%	ك	%	ك	%				
قام أحد الأشخاص باختراق حسابي وإرسال رسائل عدائية لأصدقائي علي أساس أنه أنا	٢٩٤	٤٤.٧٥	٢٢١	٣٣.٦٤	١٤٢	٢١.٦١	٢.٢٣	٠.٧٨	١٠	متوسط
حاولت إحدى الشخصيات انتحال شخصيتي علي الفيس بوك	٣٧٥	٥٧.٠٨	٢٠٢	٣٠.٧٥	٨٠	١٢.١٨	٢.٤٥	٠.٧٠	٦	مرتفع
قامت إحدى الحسابات بإفشاء أسراري ووضع صورة خاصة بي وأنا لا أرغب أن يراها أحد	٤٠٣	٦١.٣٤	١٨٧	٢٨.٤٦	٦٧	١٠.٢٠	٢.٥١	٠.٦٧	٢	مرتفع
قامت إحدى الحسابات بإفشاء معلومات عني أو عن أسرتي و أحد أصدقائي ولم أكن أرغب أن يعرفها أحد	٣٣٧	٥١.٢٩	٢٣٨	٣٦.٢٣	٨٢	١٢.٤٨	٢.٣٩	٠.٧٠	٩	مرتفع
قام أحد الأصدقاء على الفيس بوك بالتواصل معى عن طريق الرسائل وفجأة وجدت Screen Shot	٣٦٠	٥٤.٧٩	٢٣٤	٣٥.٦٢	٦٣	٩.٥٩	٢.٤٥	٠.٦٦	٦	مرتفع

العبارة / درجة التعرض	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التعرض
	ك	%	ك	%	ك	%				
للمحادثات التى دارت بيننا مع أنى لم أسمح بذلك										
خدعتنى إحدى الحسابات وحصلت على معلومات خاصة بي على أساس أنها شركة أو فرد يقوم بعمل استبيانات إلكترونية وقامت باستغلال تلك المعلومات بشكل سيء	٤٠٠	٦٠.٨٨	١٧٩	٢٧.٢٥	٧٨	١١.٨٧	٢.٤٩	٠.٧٠	٣	مرتفع
قامت إحدى الحسابات بوضع رقم الهاتف الخاص بى وصورتى على إحدى المجموعات أو الصفحات بهدف مضايقى	٣٦٨	٥٦.٠١	٢٠٨	٣١.٦٦	٨١	١٢.٣٣	٢.٤٤	٠.٧٠	٧	مرتفع
قامت إحدى الحسابات بالحصول على صورى وتشويهها باستخدام برامج تعديل الصور ونشرها بهدف تشويه صورتى	٣٧٧	٥٧.٣٨	٢٣٧	٣٦.٠٧	٤٣	٦.٥٤	٢.٥١	٠.٦٢	٢	مرتفع
قامت إحدى الحسابات بنشر كلام على لسانى ونشر شائعات حول بعض المعتقدات الخاصة بى بهدف التحقير من شأني	٣٧٣	٥٦.٧٧	٢١٢	٣٢.٢٧	٧٢	١٠.٩٦	٢.٤٦	٠.٦٨	٥	مرتفع
قامت إحدى الحسابات أو المجموعات بحظرى Block على الفيس بوك وإخراجي من إحدى المجموعات	٣٦٩	٥٦.١٦	٢٠٤	٣١.٠٥	٤٨	٧.٣١	٢.٤٣	٠.٧١	٨	مرتفع
قامت إحدى الحسابات)أدمن جروب أو صفحة(بإيقاف التعليقات الخاصة بدون سبب	٣٥٩	٥٤.٦٤	٢٥٠	٣٨.٠٥	٤٨	٧.٣١	٢.٤٧	٠.٦٣	٤	مرتفع
شعرت بترصد حساب معين لحسابى الشخصى	٤٥٢	٦٨.٨٠	١٧٧	٢٦.٩٤	٢٨	٤.٢٦	٢.٦٥	٠.٥٦	١	مرتفع
تعرضت لهجمة إلكترونية أومحاولات لاختراق حسابى	٣٩٢	٥٩.٦٧	١٩٦	٢٩.٨٣	٦٩	١٠.٥٠	٢.٤٩	٠.٦٨	٣	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٦٥٧						٢.٤٦	٠.٦٨	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى **موقف المبحوثات حول العبارات التى تقيس درجة التعرض لصور التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى،** التى جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.٤٦، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات شعرت بترصد حساب معين لحسابى الشخصى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٦٥، وجاءت قامت إحدى الحسابات بإفشاء أسراري ووضع صورة خاصة بي وأنا لا أرغب أن يراها أحد، قامت إحدى الحسابات بالحصول على صورى وتشويهها باستخدام برامج تعديل الصور ونشرها بهدف تشويه صورتى فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٥١، وجاءت خدعتنى إحدى الحسابات وحصلت على معلومات خاصة بي على أساس أنها شركة أو فرد يقوم بعمل استبيانات إلكترونية وقامت باستغلال تلك المعلومات بشكل سيء ، تعرضت لهجمة إلكترونية أو محاولات لاختراق حسابى فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٩، وجاءت قامت إحدى الحسابات) أدمن جروب أو صفحة(بإيقاف التعليقات الخاصة بدون سبب فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٧، وجاءت قامت إحدى الحسابات بنشر كلام على لسانى ونشر شائعات حول بعض المعتقدات الخاصة بى بهدف التحقير من شأني فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٦، وجاءت حاولت إحدى الشخصيات انتحال شخصيتي علي الفيس بوك ، قام أحد الأصدقاء على الفيس بوك بالتواصل معى عن طريق الرسائل وفجأة وجدت Screen Shotللمحادثات التى دارت بيننا مع أنى لم أسمح بذلك فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٥، وجاءت قامت إحدى الحسابات بوضع رقم الهاتف الخاص بى وصورتى على إحدى المجموعات أو الصفحات بهدف مضايقى فى الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٤، وجاءت قامت إحدى الحسابات أو المجموعات بحظرى Block على الفيس بوك وإخراجي من إحدى المجموعات فى الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٣.

١٤- الموقف اللائي يتخذوهن المبحوثات فى حال التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١١) الموقف اللائي يتخذوهن المبحوثات فى حال التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا لمكان الإقامة.

مكان الإقامة / الموقف	ريف		حضر		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
حذف أو حظر الشخص	٢٠١	٥٧.٤٣	١٩٣	٦٢.٨٧	٣٩٤	٥٩.٩٧	١.٤١٨	غير دالة	٢
إنشاء حساب جديد	٢١٦	٦١.٧١	١٨٥	٦٠.٢٦	٤٠١	٦١.٠٤	٠.٣٨١	غير دالة	١
حذف الرسائل التي تم استقبالها	١٣٢	٣٧.٧١	١٢٩	٤٢.٠٢	٢٦١	٣٩.٧٣	١.١٢٤	غير دالة	٤
حذف الحساب علي الموقع مؤقتاً	١٤٦	٤١.٧١	١٣٤	٤٣.٦٥	٢٨٠	٤٢.٦٢	٠.٥٠٠	غير دالة	٣
إبلاغ تقرير للموقع Report	٩٤	٢٦.٨٦	٧٧	٢٥.٠٨	١٧١	٢٦.٠٣	٠.٥١٧	غير دالة	٧
إلغاء حسابي علي الموقع نهائياً	١١٠	٣١.٤٣	١٠٠	٣٢.٥٧	٢١٠	٣١.٩٦	٠.٣١٤	غير دالة	٦
الرد علي الشخص المتنمر ومضايقته الكترونياً	١١٢	٣٢.٠٠	١١٨	٣٨.٤٤	٢٣٠	٣٥.٠١	١.٧٢٤	غير دالة	٥
لا أهتم وأقوم بمسح المحتوي دون اتخاذ أي من الإجراءات السابقة	٨٤	٢٤.٠٠	٦٩	٢٢.٤٨	١٥٣	٢٣.٢٩	٠.٤٦١	غير دالة	٨
جملة من سئلوا	٣٥٠		٣٠٧		٦٥٧				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **الموقف اللائي يتخذوهن المبحوثات فى حال التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا لمكان الإقامة**، حيث جاء فى الترتيب الأول إنشاء حساب جديد، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦١.٠٤% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١.٧١% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٦٠.٢٦% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٣٨١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء فى الترتيب الثانى حذف أو حظر الشخص، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٩.٩٧% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٧.٤٣% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٦٢.٨٧% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٤١٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء فى الترتيب الثالث حذف الحساب علي الموقع مؤقتاً ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٢.٦٢% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤١.٧١% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٤٣.٦٥% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٥٠٠ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وبناءاً علي النتائج السابقة الموقف اللائي يتخذوهن المبحوثات فى حال التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى حيث جاء في الترتيب الأول حذف أو حظر الشخص، يليه إنشاء حساب جديد، يليه حذف الحساب علي الموقع مؤقتاً' فترى الباحثة أن حظر الشخص وإلغاء المتابعة، وحذف الحساب ليست حلول جذرية لحل مشكلة التنمر أو للحد من سلوكيات المتنمرين فالحظر شيء ومنع سلوكيات التنمر من المتنمرين شيء آخر وهو الأهم في الحد من ظاهرة التنمر، وهذا يوضح في أن وسائل التواصل الاجتماعي لا تعطي المستخدم صلاحيات تساعده على الحد من ظاهرة التنمر، وتظل الجهود المبذولة في منح صلاحيات التحكم من قبل شركات مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدمين في وسائل التواصل الاجتماعي محدودة.

١٥- الموقف اللائي يتخذوهن المبحوثات فى حال تعرض أحد أصدقائهن للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١٢)

الموقف اللائي يتخذوهن المبحوثات فى حال تعرض أحد أصدقائهن للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا لمكان الإقامة.

مكان الإقامة / الموقف	ريف		حضر		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الرد عن المتنمر والدفاع عنها علي الموقع	٢٣٥	٦٧.١٤	٢٠٢	٦٥.٨٠	٤٣٧	٦٦.٥١	٠.٣٦٤	غير دالة	١
الاشتراك معها في الانتقام ومضايقة المتنمر علي أرض الواقع	١٥٩	٤٥.٤٣	١٣٨	٤٤.٩٥	٢٩٧	٤٥.٢١	٠.١٢٣	غير دالة	٣
عدم التدخل في الموضوع	١٧٨	٥٠.٨٦	١٥٧	٥١.١٤	٣٣٥	٥٠.٩٩	٠.٠٧٢	غير دالة	٢
عمل حظر Block	١٤٠	٤٠.٠٠	١١٣	٣٦.٨١	٢٥٣	٣٨.٥١	٠.٨٣٨	غير دالة	٤
إبلاغ تقرير للموقع Report	٩٩	٢٨.٢٩	٩٢	٢٩.٩٧	١٩١	٢٩.٠٧	٠.٤٧٣	غير دالة	٥
جملة من سئلوا	٣٥٠		٣٠٧		٦٥٧				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **الموقف اللائي يتخذوهن المبحوثات فى حال تعرض أحد أصدقائهن للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا لمكان الإقامة**، حيث جاء فى الترتيب الأول الرد عن المتنمر والدفاع عنها علي الموقع، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٦.٥١% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٧.١٤% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٦٥.٨٠% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٣٦٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء فى الترتيب الثانى عدم التدخل في الموضوع، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٠.٩٩% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٠.٨٦% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٥١.١٤% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٠٧٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء فى الترتيب الثالث الاشتراك معها في الانتقام ومضايقة المتنمر علي أرض الواقع، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٥.٢١% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٥.٤٣% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٤٤.٩٥% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.١٢٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

١٦- أهم أسباب انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات.

جدول رقم (١٣)

أهم أسباب انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات وفقا لمكان الإقامة.

مكان الإقامة / الأسباب	ريف		حضر		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الحرية المطلقة المتاحة من خلال المواقع والانفتاح والاختلاط في مواقع التواصل الاجتماعي	٢٤٢	٦٩.١٤	٢٠٦	٦٧.١٠	٤٤٨	٦٨.١٩	٠.٥٦٠	غير دالة	١
حب السيطرة ورغبة المُتنمّر في التحكّم بالآخرين	١٨١	٥١.٧١	١٥٩	٥١.٧٩	٣٤٠	٥١.٧٥	٠.٠٢٠	غير دالة	٢
غياب الرقابة والإشراف الأسري	١٥٠	٤٢.٨٦	١٢١	٣٩.٤١	٢٧١	٤١.٢٥	٠.٨٩٤	غير دالة	٤
سهولة التخفي وإخفاء الهوية قد يسهل من انتشار التنمر	١٧٨	٥٠.٨٦	١٥٤	٥٠.١٦	٣٣٢	٥٠.٥٣	٠.١٧٧	غير دالة	٣
عدم أخذ الاحتياطات من خلال ضبط إعدادات الخصوصية للموقع يزيد من التنمر	١١٨	٣٣.٧١	١١٣	٣٦.٨١	٢٣١	٣٥.١٦	٠.٨٢٨	غير دالة	٧
معاناة المتنمرين من أمراض نفسية وعقلية	١٤٩	٤٢.٥٧	١٢٠	٣٩.٠٩	٢٦٩	٤٠.٩٤	٠.٩٠٥	غير دالة	٥
عدم وجود أنظمة صارمة تردع المتنمرين في مواقع التواصل الإجتماعي	١٣٢	٣٧.٧١	١٢٧	٤١.٣٧	٢٥٩	٣٩.٤٢	٠.٩٥٥	غير دالة	٦
قلة التوعية المجتمعية بأضرار التنمر الإلكتروني	٧٥	٢١.٤٣	٧٦	٢٤.٧٦	١٥١	٢٢.٩٨	١.٠١١	غير دالة	٨
جملة من سئلوا	٣٥٠		٣٠٧		٦٥٧				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم أسباب انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات وفقا لمكان الإقامة**، حيث جاء فى الترتيب الأول الحرية المطلقة المتاحة من خلال المواقع والانفتاح والاختلاط في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٨.١٩% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٩.١٤% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٦٧.١٠% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٥٦٠ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء فى الترتيب الثانى حب السيطرة ورغبة المُتنمّر في التحكّم بالآخرين، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥١.٧٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥١.٧١% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٥١.٧٩% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٠٢٠ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء فى الترتيب الثالث سهولة التخفي وإخفاء الهوية قد يسهل من انتشار التنمر، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٠.٥٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٠.٨٦% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٥٠.١٦% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.١٧٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وترى الباحثة أن التطور المتسارع للتكنولوجيا والتسارع الدائم نحو تطوير خيارات الحرية المطلقة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دون وجود أنظمة صارمة تردع المتنمرين بشكل حاسم ومؤثر على دوافع المتنمرين والحد منها، والذي نتج عنه ظهور سلوكيات سلبية وهو ما يوضح أسباب انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني.

١٧- أهم الحلول المقترحة للحد من انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات.

جدول رقم (١٤)

أهم الحلول المقترحة للحد من انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات وفقا لمكان الإقامة.

مكان الإقامة / المقترحات	ريف		حضر		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
تفعيل وسن قوانين وتشريعات لمواجهة التنمر الالكتروني	٢٢١	٦٣.١٤	٢١٦	٧٠.٣٦	٤٣٧	٦٦.٥١	١.٩٥٤	غير دالة	١
نشر العقوبات المتخذة ضد المتنمرين علي جميع المنصات الإعلامية	١٨٢	٥٢.٠٠	١٣٨	٤٤.٩٥	٣٢٠	٤٨.٧١	١.٨٠٢	غير دالة	٢
التوعية بخيارات الخصوصية التي تمنع الكلمات المسيئة والمحتوي المسئ	١٠٨	٣٠.٨٦	١١٥	٣٧.٤٦	٢٢٣	٣٣.٩٤	١.٧٨٢	غير دالة	٤
التوعية بكيفية الإبلاغ عن حالات التنمر الإلكتروني للجهات الأمنية	١٢٨	٣٦.٥٧	١٣٤	٤٣.٦٥	٢٦٢	٣٩.٨٨	١.٨٤٧	غير دالة	٣
عدم قبول طلبات الصداقة من الأشخاص غير المعروفة	١١٥	٣٢.٨٦	٩٨	٣١.٩٢	٢١٣	٣٢.٤٢	٠.٢٥٥	غير دالة	٥
جملة من سئلوا	٣٥٠		٣٠٧		٦٥٧				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم الحلول المقترحة للحد من انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات وفقا لمكان الإقامة،** حيث جاء فى الترتيب الأول تفعيل وسن قوانين وتشريعات لمواجهة التنمر الالكتروني، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٦.٥١% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٣.١٤% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٧٠.٣٦% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ

المحسوبة ١.٩٥٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء فى الترتيب الثانى نشر العقوبات المتخذة ضد المتنمرين علي جميع المنصات الإعلامية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٨.٧١% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٢.٠٠% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٤٤.٩٥% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٨٠٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء فى الترتيب الثالث التوعية بكيفية الإبلاغ عن حالات التنمر الإلكتروني للجهات الأمنية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٩.٨٨% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٦.٥٧% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الريف فى مقابل ٤٣.٦٥% من إجمالى مفردات عينة مبحوثات الحضر، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٨٤٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة .٠.٩٥

١٨- موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس مستوى التأثيرات النفسية للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى على المراهقات.

جدول رقم (١٥)

موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس مستوى التأثيرات النفسية للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى على المراهقات.

	درجة التأثيرات / العبارة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثيرات
		ك	%	ك	%	ك	%				
الإكتئاب	أشعر بالاكتئاب عندما أتعرض لتهديدات ومضايقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٣٦١	٥٤.٩٥	٢١٠	٣١.٩٦	٨٦	١٣.٠٩	٢.٤٢	٠.٧١	١	مرتفع
	سيطرت علي المشاعر السلبية تجاه المواقف التي تعرضت لها من تنمر علي مواقع التواصل الإجتماعي	٣٠٣	٤٦.١٢	٢٩٩	٤٥.٥١	٥٥	٨.٣٧	٢.٣٨	٠.٦٣	٢	مرتفع
	التنمر الإلكتروني جعلني أشعر بالحزن بدرجة لا	٢٦٩	٤٠.٩٤	٢٦٥	٤٠.٣٣	١٢٣	١٨.٧٢	٢.٢٢	٠.٧٤	٣	متوسط

	أستطيع احتمالها									
	لم يعد لدي رغبة للقيام بأي شيء بعد تعرضي للتنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعي.	٢٣١	٣٥.١٦	٢٦٢	٣٩.٨٨	١٦٤	٢٤.٩٦	٢.١٠	٠.٧٧	٦	متوسط
	التنمر الإلكتروني جعلني أشعر باليأس من أحداث الحياة.	٢٤٨	٣٧.٧٥	٢٤٧	٣٧.٦٠	١٦٢	٢٤.٦٦	٢.١٣	٠.٧٨	٥	متوسط
	أصيبت بحالة من الصمت وعدم الرغبة في التحدث مع أحد نتيجة تنمر شخص ما علي	٢٥٨	٣٩.٢٧	٢٤٥	٣٧.٢٩	١٥٤	٢٣.٤٤	٢.١٦	٠.٧٨	٤	متوسط
	جملة من سئلوا	ن= ٦٥٧						٢.٢٤	٠.٧٤		متوسط
القلق النفسي	أترقب بخوف تعليقات الآخرين خوفاً من تعرضي للتنمر الإلكتروني .	٢٦٩	٤٠.٩٤	٢٣٩	٣٦.٣٨	١٤٩	٢٢.٦٨	٢.١٨	٠.٧٨	٦	متوسط
	أعاني من التفكير الزائد نتيجة تعرضي للتنمر الإلكتروني .	٢٧٧	٤٢.١٦	٢٣٤	٣٥.٦٢	١٤٦	٢٢.٢٢	٢.٢٠	٠.٧٨	٥	متوسط
	تزداد الاضطرابات النفسية لديّ عندما يتحدث معي الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل غير لائق.	٢٧٨	٤٢.٣١	٢٥٨	٣٩.٢٧	١٢١	١٨.٤٢	٢.٢٤	٠.٧٤	٣	متوسط
	تسوء الصحة النفسية لديّ نتيجة تعرضي للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٧٤	٤١.٧٠	٢٦٠	٣٩.٥٧	١٢٣	١٨.٧٢	٢.٢٣	٠.٧٤	٤	متوسط
	أشعر بغياب الأمن النفسي بسبب المضامين السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.	٣٠٣	٤٦.١٢	٢٥٨	٣٩.٢٧	٩٦	١٤.٦١	٢.٣٢	٠.٧١	٢	متوسط
	أشعر بتغيير مزاجي للأسوأ حينما أتعرض للتنمر	٣٢٠	٤٨.٧١	٢٣٩	٣٦.٣٨	٩٨	١٤.٩٢	٢.٣٤	٠.٧٢	١	مرتفع

	الإلكتروني.								
	جملة من سئلوا	ن= ٦٥٧				٢.٢٥	٠.٧٥		متوسط
الضغوط النفسية	أصبحت أكثر عصبية في تعاملاتي نتيجة تعرضي للتنمر الإلكتروني	٢٤١	٣٦.٦٨	٢٨٦	٤٣.٥٣	١٣٠	١٩.٧٩	٢.١٧	٠.٧٣	٤	متوسط
	أجد نفسي دائماً مثارة ومتعصبة حيال المواقف البسيطة بعد تعرضي للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٢٨٦	٤٣.٥٣	٢٣٠	٣٥.٠١	١٤١	٢١.٤٦	٢.٢٢	٠.٧٨	٢	متوسط
	أجد صعوبة في التعبير عما بداخلي بعد تعرضي للتنمر الالكتروني .	٢٧٠	٤١.١٠	٢٤٦	٣٧.٤٤	١٤١	٢١.٤٦	٢.٢٠	٠.٧٧	٣	متوسط
	أصبحت أتقبل نقد الأخرين لي بحساسية وغضب بعد تعرضي للتنمر الالكتروني .	٢٣٧	٣٦.٠٧	٢٦٣	٤٠.٠٣	١٥٧	٢٣.٩٠	٢.١٢	٠.٧٧	٥	متوسط
	التنمر الإلكتروني جعلني أشعر بالتشاؤم بشأن المستقبل.	٢٣٢	٣٥.٣١	٢٤٧	٣٧.٦٠	١٧٨	٢٧.٠٩	٢.٠٨	٠.٧٩	٦	متوسط
	أشعر بالتوتر والعصبية عندما يسخر مني الأخرين.	٢٧٦	٤٢.٠١	٢٦٠	٣٩.٥٧	١٢١	١٨.٤٢	٢.٢٤	٠.٧٤	١	متوسط
	جملة من سئلوا	ن= ٦٥٧				٢.١٧	٠.٧٦		متوسط
الميول الانتحارية	التنمر الإلكتروني جعلني أخاف كثيراً من التفكير المستمر في الانتحار .	٢٠٥	٣١.٢٠	٢١٧	٣٣.٠٣	٢٣٥	٣٥.٧٧	١.٩٥	٠.٨٢	١	متوسط
	أفكر كثيراً في الانتحار بعد أن تعرضت للسخرية في أحد التعليقات علي مواقع التواصل الإجتماعي.	١٩١	٢٩.٠٧	٢٠٦	٣١.٣٥	٢٦٠	٣٩.٥٧	١.٨٩	٠.٨٢	٣	متوسط
	من الصعب علي التخلص من الأفكار الانتحارية بعد تعرضي للتنمر .	١٨٠	٢٧.٤٠	٢١١	٣٢.١٢	٢٦٦	٤٠.٤٩	١.٨٧	٠.٨١	٥	متوسط

كل أفكاري تدور حول كيفية التخلص من حياتي بعد تعرضي للتنمر علي مواقع التواصل الإجتماعي.	١٩٥	٢٩.٦٨	٢٠٣	٣٠.٩٠	٢٥٩	٣٩.٤٢	١.٩٠	٠.٨٣	٢	متوسط
عندما ينتقدني الآخرون فإني أفكر في الانتحار.	١٥٣	٢٣.٢٩	٢٢٢	٣٣.٧٩	٢٨٢	٤٢.٩٢	١.٨٠	٠.٧٩	٦	متوسط
حاولت أن أتخلص من حياتي بالفعل ولكني فشلت في ذلك بسبب تعرضي للتنمر.	١٩٠	٢٨.٩٢	١٩٧	٢٩.٩٨	٢٧٠	٤١.١٠	١.٨٨	٠.٨٣	٤	متوسط
جملة من سئلوا	ن= ٦٥٧						١.٨٨	٠.٨٢	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى **موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس مستوى التأثيرات النفسية للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى على المراهقات:**

أولاً فيما يتعلق بالاكتئاب: حيث جاءت بمستوى متوسط، حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.٢٤، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات أشعر بالاكتئاب عندما أتعرض لتهديدات ومضايقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٢، وجاءت سيطرت علي المشاعر السلبية تجاه المواقف التي تعرضت لها من تنمر علي مواقع التواصل الاجتماعي فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٣٨، وجاءت التنمر الإلكتروني جعلني أشعر بالحزن بدرجة لا أستطيع احتمالها فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٢٢، وجاءت أصيبت بحالة من الصمت وعدم الرغبة في التحدث مع أحد نتيجة تنمر شخص ما علي فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٦، وجاءت التنمر الإلكتروني جعلني أشعر باليأس من أحداث الحياة.فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٣، وجاءت لم يعد لدي رغبة للقيام بأي شيء بعد تعرضي للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٠.

ثانياً فيما يتعلق بالقلق النفسى: حيث جاءت بمستوى متوسط، حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.٢٤، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات أشعر بتغيير مزاجي للأسوأ حينما أتعرض للتنمر

الإلكتروني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٣٤، وجاءت أشعر بغياب الأمن النفسي بسبب المضامين السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٣٢، وجاءت تزداد الاضطرابات النفسية لديّ عندما يتحدث معي الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل غير لائق فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٢٤، وجاءت تسوء الصحة النفسية لديّ نتيجة تعرضي للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٢٣، وجاءت أعاني من التفكير الزائد نتيجة تعرضي للتنمر الإلكتروني .فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٢٠، وجاءت أترقب بخوف تعليقات الآخرين خوفاً من تعرضي للتنمر الإلكتروني فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٨.

ثالثاً فيما يتعلق بالضغوط النفسية: حيث جاءت بمستوى متوسط، حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.١٧، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات أشعر بالتوتر والعصبية عندما يسخر مني الأخرين حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٢٤، وجاءت أجد نفسي دائماً مثارة ومتعصبة حيال المواقف البسيطة بعد تعرضي للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٢٢، وجاءت أجد صعوبة في التعبير عما بداخلي بعد تعرضي للتنمر الالكتروني فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٢٠، وجاءت أصبحت أكثر عصبية في تعاملاتي نتيجة تعرضي للتنمر الإلكتروني فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٧، وجاءت أصبحت أتقبل نقد الآخرين لي بحساسية وغضب بعد تعرضي للتنمر الالكتروني. فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٢، وجاءت التنمر الإلكتروني جعلني أشعر بالتشاؤم بشأن المستقبل فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٠٨.

رابعاً فيما يتعلق بالميول الانتحارية: حيث جاءت بمستوى متوسط، حيث جاءت بمتوسط حسابى ١.٨٨، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات التنمر الإلكتروني جعلني أخاف كثيراً من التفكير المستمر في الانتحار حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ١.٩٥، وجاءت كل أفكاري تدور حول كيفية التخلص من حياتي بعد تعرضي للتنمر علي مواقع التواصل

الاجتماعي فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ١.٩٠، وجاءت أفكر كثيراً في الانتحار بعد أن تعرضت للسخرية في أحد التعليقات علي مواقع التواصل الاجتماعي فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ١.٨٩، وجاءت حاولت أن أتخلص من حياتي بالفعل ولكني فشلت في ذلك بسبب تعرضي للتنمر فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ١.٨٨، وجاءت من الصعب علي التخلص من الأفكار الانتحارية بعد تعرضي للتنمر. فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ١.٨٧، وجاءت عندما ينتقدني الآخرون فإني أفكر في الانتحار فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ١.٨٠.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة(وسام محمد نصر ٢٠١٧ م)والتي أثبتت أن التأثيرات النفسية في جاءت مقدمة اختيارات المبحوثات للتأثيرات التي تعرضن لها جراء التهديد والايذاء الالكتروني حيث جاء التأثير المتعلق بالشعور بالقلق والتوتر منهن يلجأن.

١٩- موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس مستوى التأثيرات الاجتماعية للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى على المراهقات.

جدول رقم (١٦)

موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس مستوى التأثيرات الاجتماعة للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى على المراهقات.

	العبارة / درجة التأثيرات	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثيرات
		ك	%	ك	%	ك	%				
الخوف الاجتماعي	التنمر الالكتروني جعلني أشعر بالرغبة في تجنب الأخرين.	٣٢٦	٤٩.٦٢	٢٢٢	٣٣.٧٩	١٠٩	١٦.٥٩	٢.٣٣	٠.٧٤	١	متوسط
	أشعر بعدم القدرة في التواصل مع الأخرين بعد تعرضي للتنمر علي مواقع التواصل الإجتماعي.	٢٥٣	٣٨.٥١	٢٧٧	٤٢.١٦	١٢٧	١٩.٣٣	٢.١٩	٠.٧٤	٣	متوسط
	أشعر بعدم الانتماء إلي مجتمعي بعد تعرضي	٢٤٤	٣٧.١٤	٢٣٢	٣٥.٣١	١٨١	٢٧.٥٥	٢.١٠	٠.٨٠	٦	متوسط

	للتنمر.									
	أشعر بالتوتر بمجرد أن يوجه لي رأي سلبي .	٢٨١	٤٢.٧٧	٢٥٨	٣٩.٢٧	١١٨	١٧.٩٦	٢.٢٥	٠.٧٤	٢	متوسط
	التنمر الالكتروني جعلني أخاف من تكوين صداقات جديدة .	٢٧٢	٤١.٤٠	٢٣٣	٣٥.٤٦	١٥٢	٢٣.١٤	٢.١٨	٠.٧٨	٤	متوسط
	التنمر الالكتروني جعلني أشعر بالرغبة في تجنب الأخرين.	٢٦٦	٤٠.٤٩	٢٢١	٣٣.٦٤	١٧٠	٢٥.٨٨	٢.١٥	٠.٨٠	٥	متوسط
	جملة من سئلوا	ن= ٦٥٧						٢.٢٠	٠.٧٧		متوسط
الخجل الإجتماعي	لا أرغب في التواجد في أماكن فيها الكثير من الناس خوفاً من أن ينتقدوني	٢٣٢	٣٥.٣١	٢٣٩	٣٦.٣٨	١٨٦	٢٨.٣١	٢.٠٧	٠.٨٠	٥	متوسط
	لا أستطيع التعبير عن مشاعري نحو الأخرين بسبب تعرضي لأحد مواقف التنمر.	٢٥٠	٣٨.٠٥	٢٥١	٣٨.٢٠	١٥٦	٢٣.٧٤	٢.١٤	٠.٧٧	٣	متوسط
	أتلعثم في الكلام عندما ينتقدني الأخرين علي مواقع التواصل الإجتماعي.	٢٤١	٣٦.٦٨	٢٥٣	٣٨.٥١	١٦٣	٢٤.٨١	٢.١٢	٠.٧٨	٤	متوسط
	اشعر بزيادة نبضات قلبي عندما تصلني رسائل علي مواقع التواصل الإجتماعي.	٢٧٣	٤١.٥٥	٢٤٠	٣٦.٥٣	١٤٤	٢١.٩٢	٢.٢٠	٠.٧٧	٢	متوسط
	أشعر بالخجل عندما يتنمر أحد من الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٧٦	٤٢.٠١	٢٣٩	٣٦.٣٨	١٤٢	٢١.٦١	٢.٢٠	٠.٧٧	٢	متوسط
	التنمر الإلكتروني جعلني أشعر بعدم	٢٨٠	٤٢.٦٢	٢٤١	٣٦.٦٨	١٣٦	٢٠.٧٠	٢.٢٢	٠.٧٧	١	مرتفع

	الأمان عندما أتحدث مع الأخرين.									
	جملة من سئلوا	ن= ٦٥٧					٢.١٦	٠.٧٨		متوسط
العزلة الإجتماعية	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني أشعر بالوحدة نتيجة انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني عليها.	٢٥٦	٣٨.٩٦	٢٦٤	٤٠.١٨	١٣٧	٢٠.٨٥	٢.١٨	٠.٧٥	٤	متوسط
	أعتمد علي نفسي عندما أتعرض لأحد مظاهر التنمر الإلكتروني.	٣٣٥	٥٠.٩٩	٢٣٢	٣٥.٣١	٩٠	١٣.٧٠	٢.٣٧	٠.٧١	١	مرتفع
	أفتقد من يشاركني اهتماماتي وأفكاري عندما أتعرض لأحد أشكال التنمر الإلكتروني.	٢٥٦	٣٨.٩٦	٢٣٣	٣٥.٤٦	١٦٨	٢٥.٥٧	٢.١٣	٠.٧٩	٦	متوسط
	أشعر أنني منعزل عن الأخرين عندما يؤذيني الآخرين لفظياً على مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٧٩	٤٢.٤٧	٢٣٤	٣٥.٦٢	١٤٤	٢١.٩٢	٢.٢١	٠.٧٨	٣	متوسط
	كثيراً ما أنسحب من المشاركة في الأعمال الجماعية خوفاً من التعرض لشكل من أشكال التنمر.	٢٦٩	٤٠.٩٤	٢٢٥	٣٤.٢٥	١٦٣	٢٤.٨١	٢.١٦	٠.٨٠	٥	متوسط
	أشعر أن العلاقات العميقة علي مواقع التواصل الإجتماعي قد تعرضني لتهديدات ومضايقات من الأخرين.	٢٩١	٤٤.٢٩	٢٤٤	٣٧.١٤	١٢٢	١٨.٥٧	٢.٢٦	٠.٧٥	٢	متوسط

	جملة من سئلوا	ن= ٦٥٧						٢.٢٢	٠.٧٦		متوسط
الاغتراب الإجتماعي	تعرضي للتنمر الإلكتروني جعلني أشعر بأن ارتباطي بأسرتي غير قوي.	٢١٩	٣٣.٣٣	٢٤٩	٣٧.٩٠	١٨٩	٢٨.٧٧	٢.٠٥	٠.٧٩	٥	متوسط
	نادراً ما أهتم بالمناسبات الخاصة بأقاربي وأصدقائي خوفاً من التعرض لشكل من أشكال التنمر.	٢٣٧	٣٦.٠٧	٢٣٨	٣٦.٢٣	١٨٢	٢٧.٧٠	٢.٠٨	٠.٧٩	٣	متوسط
	لا أتحدث مع أسرتي عندما أتعرض لأحد أشكال التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٢٥	٣٤.٢٥	٢٤٨	٣٧.٧٥	١٨٤	٢٨.٠١	٢.٠٦	٠.٧٩	٤	متوسط
	تصلني الكثير من الرسائل الإلكترونية التي تؤذيني نفسياً.	٢١٣	٣٢.٤٢	٢٥٢	٣٨.٣٦	١٩٢	٢٩.٢٢	٢.٠٣	٠.٧٩	٦	متوسط
	أتوتر من الصداقات علي مواقع التواصل الإجتماعي خوفاً من التعرض لشكل من أشكال التنمر.	٢٣٥	٣٥.٧٧	٢٦٥	٤٠.٣٣	١٥٧	٢٣.٩٠	٢.١٢	٠.٧٦	٢	متوسط
	تعرضي للتنمر الإلكتروني جعلني أشعر بعدم تقدير المجتمع للمراهقين.	٢٨٤	٤٣.٢٣	٢٢٢	٣٣.٧٩	١٥١	٢٢.٩٨	٢.٢٠	٠.٧٩	١	متوسط
	جملة من سئلوا	ن= ٦٥٧						٢.٠٩	٠.٧٩	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى **موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس مستوى التأثيرات الاجتماعية للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى على المراهقات:**

أولاً فيما يتعلق بالخوف الاجتماعى: حيث جاءت بمستوى متوسط، حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.٢٠، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين

مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات التنمر الالكتروني جعلني أشعر بالرغبة في تجنب الأخرين حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٣٣، وجاءت أشعر بالتوتر بمجرد أن يوجه لي رأي سلبي فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٢٥، وجاءت أشعر بعدم القدرة في التواصل مع الأخرين بعد تعرضي للتنمر علي مواقع التواصل الإجتماعي فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٩، وجاءت التنمر الالكتروني جعلني أخاف من تكوين صداقات جديدة فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٨، وجاءت التنمر الالكتروني جعلني أشعر بالرغبة في تجنب الأخرين.فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٥، وجاءت أشعر بعدم الانتماء إلي مجتمعي بعد تعرضي للتنمر فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٠.

ثانياً فيما يتعلق بالخجل الاجتماعى: حيث جاءت بمستوى متوسط، حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.١٦، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات التنمر الإلكتروني جعلني أشعر بعدم الأمان عندما أتحدث مع الأخرين حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٢٢، وجاءت أشعر بالخجل عندما يتنمر أحد من الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أشعر بزيادة نبضات قلبي عندما تصلني رسائل علي مواقع التواصل الإجتماعي فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٢٠، وجاءت لا أستطيع التعبير عن مشاعري نحو الأخرين بسبب تعرضي لأحد مواقف التنمر فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٤، وجاءت أتلعثم في الكلام عندما ينتقدني الأخرين علي مواقع التواصل الإجتماعي فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٢، وجاءت لا أرغب في التواجد في أماكن فيها الكثير من الناس خوفاً من أن ينتقدوني.فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٠٧.

ثالثاً فيما يتعلق بالعزلة الاجتماعية: حيث جاءت بمستوى متوسط، حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.٢٢، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات أعتمد علي نفسي عندما أتعرض لأحد مظاهر التنمر الإلكتروني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٣٧، وجاءت أشعر أن العلاقات العميقة علي مواقع التواصل الإجتماعي قد تعرضني لتهديدات ومضايقات من الأخرين فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٢٦، وجاءت أشعر أنني منعزل عن الأخرين عندما يؤذيني الآخرين لفظياً على مواقع التواصل الاجتماعي

فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٢١، وجاءت أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني أشعر بالوحدة نتيجة انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني عليها فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٨، وجاءت كثيراً ما أنسحب من المشاركة في الأعمال الجماعية خوفاً من التعرض لشكل من أشكال التنمر.فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٦، وجاءت أفتقد من يشاركني اهتماماتي وأفكاري عندما أتعرض لأحد أشكال التنمر الإلكتروني فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٣.

رابعاً فيما يتعلق بالاغتراب الاجتماعي: حيث جاءت بمستوى متوسط، حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢.٠٩، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات تعرضي للتنمر الإلكتروني جعلني أشعر بعدم تقدير المجتمع للمراهقين حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٢٠، وجاءت أتوتر من الصداقات علي مواقع التواصل الإجتماعي خوفاً من التعرض لشكل من أشكال التنمر فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.١٢، وجاءت نادراً ما أهتم بالمناسبات الخاصة بأقاربي وأصدقائي خوفاً من التعرض لشكل من أشكال التنمر فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٠٨، وجاءت لا أتحدث مع أسرتي عندما أتعرض لأحد أشكال التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٠٦، وجاءت تعرضي للتنمر الإلكتروني جعلني أشعر بأن ارتباطي بأسرتي غير قوي.فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٠٥، وجاءت تصلني الكثير من الرسائل الإلكترونية التي تؤذيني نفسياً فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٠٣.

ثانيا : نتائج التحقق من صحة الفروض :

يحتوي هذا الجزء علي خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم تقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات. وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:-

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس إدراك التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس إدراك التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٨٠.٠٨٣	٢	٤٠.٠٤٢	٨٦.٢٢٨	دالة عند ٠.٠٠١
داخل المجموعات	٣٠٣.٦٩٨	٦٥٤	٠.٤٦٤		
المجموع	٣٨٣.٧٨١	٦٥٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللائى يمثلن مستويات التعرض المختلفة للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وذلك علي مقياس إدراك التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف ٨٦.٢٢٨ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس إدراك التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، أى أنه كلما ارتفعت درجة تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ترتفع بالتالي درجة إدراك التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١٨)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس إدراك التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢.٢٣
متوسط	**٠.١٦٣٤	–		٢.٠٦
منخفض	***٠.٩٠٠٣	***٠.٧٣٦٩	–	١.٣٣

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ترتفع بالتالي درجة إدراك التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوثين مرتفعى درجة التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٩٠٠٣ لصالح المبحوثين مرتفعى درجة التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى درجة التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوثين منخفضى درجة التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٧٣٦٩ لصالح المبحوثين متوسطى درجة التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، بينما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى درجة التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوثين مرتفعى درجة التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.١٦٣٤ لصالح المبحوثين مرتفعى درجة التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات.

جدول رقم (١٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٥.٨٠٤	٢	٢.٩٠٢	١٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠٠٠١
داخل المجموعات	١٨٩.٧٧٠	٦٥٤	٠.٢٩٠	١	
المجموع	١٩٥.٥٧٤	٦٥٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى، وذلك علي مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف ١٠.٠٠١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات، أى أنه كلما ارتفعت درجة ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات ترتفع بالتالي درجة استخدام هذه المواقع.

جدول رقم (٢٠)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢.٦٦
متوسط	٠.١٦٢٦***	–		٢.٥٠
منخفض	٠.٤٤٠٤***	٠.٢٧٧٨*	–	٢.٢٢

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٤٤٠٤ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوثين متوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٢٧٧٨ لصالح المبحوثين متوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.١٦٢٦ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس مستوى إدراك التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات.

جدول رقم (٢١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى إدراك التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٣.٤٨٩	٢	٦.٧٤٥	١٣.٠٣٥	دالة عند ٠.٠٠١
داخل المجموعات	٣٣٨.٤٠٤	٦٥٤	٠.٥١٧		
المجموع	٣٥١.٩٨٣	٦٥٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى، وذلك علي مقياس إدراك التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف ١٣.٠٣٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس إدراك التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات، أى أنه كلما ارتفعت درجة ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات ترتفع بالتالي درجة إدراك التنمر الإلكترونى عبر هذه المواقع.

جدول رقم (٢٢)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى إدراك التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢.٤٩
متوسط	٠.٢٧٢٧***	–		٢.٢٢
منخفض	٠.٦٠٦١***	٠.٣٣٣٣	–	١.٨٨

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٦٠٦١ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٢٧٢٧ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوثين منخفضى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى ، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٣٣٣٣, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعية ومستوى التأثيرات النفسية الناتجة لديهم.

جدول رقم (٢٣)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعية ومستوى التأثيرات النفسية الناتجة لديهم

المتغير / المتغير		مستوى تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى		
		العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
التأثيرات النفسية	الاكتئاب	٦٥٧	٠.٥٤٧	دالة عند ٠.٠٠١
	القلق النفسى	٦٥٧	٠.٤٢٥	دالة عند ٠.٠٠١
	الضغوط النفسية	٦٥٧	٠.٦١٢	دالة عند ٠.٠٠١
	الميول الانتحارية	٦٥٧	٠.٥٧١	دالة عند ٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع

التواصل الاجتماعى ومستوى التأثيرات النفسية الناتجة (الاكتئاب– القلق النفسى– الضغوط النفسية– الميول الانتحارية) لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥٤٧، ٠.٤٢٥، ٠.٦١٢، ٠.٥٧١ على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالى فقد تحقق صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعية ومستوى التأثيرات النفسية الناتجة لديهم، أى أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد بالتالى درجة التأثيرات النفسية الناتجة (الاكتئاب– القلق النفسى– الضغوط النفسية– الميول الانتحارية) الناتجة عن هذا التعرض.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعية ومستوى التأثيرات الاجتماعية الناتجة لديهم.

جدول رقم (٢٤)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعية ومستوى التأثيرات الاجتماعية الناتجة لديهم

المتغير / المتغير		مستوى تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى		
		العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
التأثيرات الاجتماعية	الخوف الاجتماعى	٦٥٧	٠.٣٩٨	دالة عند ٠.٠٠١
	الخجل الاجتماعى	٦٥٧	٠.٤٤٨	دالة عند ٠.٠٠١
	العزلة الاجتماعية	٦٥٧	٠.٥٤٧	دالة عند ٠.٠٠١
	الاغتراب الاجتماعى	٦٥٧	٠.٤٨٥	دالة عند ٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى التأثيرات الاجتماعية الناتجة (الخوف الاجتماعى – الخجل الاجتماعى – العزلة الاجتماعية – الاغتراب الاجتماعى) لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٣٩٨، ٠.٤٤٨، ٠.٥٤٧، ٠.٤٨٥ على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالى فقد تحقق صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى

عبر مواقع التواصل الاجتماعية ومستوى التأثيرات الاجتماعية الناتجة لديهم، أى أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد بالتالى درجة التأثيرات الاجتماعية الناتجة (الخوف الاجتماعى – الخجل الاجتماعى – العزلة الاجتماعية – الاغتراب الاجتماعى) الناتجة عن هذا التعرض.

الفرض السادس: تختلف درجة توقع المبحوثات بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى النفسية والاجتماعية على الآخرين (الشخص الثالث) بزيادة التعرض للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٢٥)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثات على مقياس قدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى النفسية والاجتماعية على الآخرين (الشخص الثالث) بزيادة التعرض للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل

المتغير / المتغير	مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
قدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى النفسية والاجتماعية على الآخرين (الشخص الثالث)	٦٥٧	٠.٥٩٨	٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل ومستوى توقع المبحوثات بأن مواقع التواصل الاجتماعى لها قدرة تأثير على الآخرين (الشخص الثالث) نفسياً واجتماعياً، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥٩٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالى فقد تحقق صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه تختلف درجة توقع المبحوثات بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى النفسية والاجتماعية على الآخرين (الشخص الثالث) بزيادة التعرض للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل، أى أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثات للتنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعى تزداد بالتالى درجة توقع المبحوثات بأن مواقع التواصل الاجتماعى لها قدرة تأثير على الآخرين (الشخص الثالث) نفسياً واجتماعياً.

الفرض السابع: كلما زاد إدراك انتشار التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد درجة توقع المبحوثات بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين (الشخص الثالث) نفسياً واجتماعياً.

جدول رقم (٢٦)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثات على مقياس إدراك انتشار التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى توقع المبحوثين بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين (الشخص الثالث) نفسياً واجتماعياً

المتغير / المتغير	ومستوى توقع المبحوثات بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين (الشخص الثالث) نفسياً واجتماعياً		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
درجة إدراك انتشار التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى	٦٥٧	٠.٦١٢	٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات إدراك انتشار التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى توقع المبحوثات بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين (الشخص الثالث) نفسياً واجتماعياً، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦١٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه كلما زاد إدراك انتشار التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد درجة توقع المبحوثات بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين (الشخص الثالث) نفسياً واجتماعياً، أى أنه كلما زادت درجة إدراك انتشار التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد فرصة إدراك التأثير على الآخرين (الشخص الثالث) نفسياً واجتماعياً.

الفرض الثامن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس حجم التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (الإقامة – نوع الجامعة– التخصص– المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

ويقسم هذا الفرض إلى أربعة فروض فرعية هى:

أ– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً لمكان الإقامة (ريف– حضر).

جدول رقم (٢٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا لمكان الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	٣٥٠	٢.٢٣	٠.٧٨٤	٠.٢٩٧	٦٥٥	غير دالة
حضر	٣٠٧	٢.٢٤	٠.٧٧٩			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على مقياس التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٢٩٧ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس حجم التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً لمكان الإقامة (ريف- حضر).

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً لنوع الجامعة (حكومية- خاصة).

جدول رقم (٢٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا لنوع الجامعة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
حكومية	٣٣٤	٢.٢٤	٠.٧٨٢	٠.٤٧٢	٦٥٥	غير دالة
خاصة	٣٢٣	٢.٢٢	٠.٧٨١			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثات الجامعات الخاصة على مقياس التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٤٧٢ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً لنوع الجامعة (حكومية- خاصة).

جـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للتخصص (نظرى- عملى).

جدول رقم (٢٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للتخصص

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
نظرى	٣٢٠	٢.٢٧	٠.٧٦٦	١.٢٩٥	٦٥٥	غير دالة
عملى	٣٣٧	٢.١٩	٠.٧٩٥			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الكليات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثات الكليات العملية على مقياس التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٢٩٥ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للتخصص (نظرى- عملى).

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (٣٠)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١.٠٨٧	٢	١.٠٨٧	٢.٤٢٥	غير دالة
داخل المجموعات	٢٧٩.٢٩٠	٦٥٤	٠.٤٤٨		
المجموع	٢٨٠.٣٧٨	٦٥٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وذلك علي مقياس التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف ٢.٤٢٥ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

الفرض التاسع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (الإقامة – نوع الجامعة- التخصص- المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

ويقسم هذا الفرض إلى أربعة فروض فرعية هى:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية وفقاً لمكان الإقامة (ريف- حضر).

جدول رقم (٣١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية وفقا لمكان الإقامة

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
التأثيرات النفسية	ريف	٣٥٠	٢.٤١	٠.٧٤	٠.١٦٥	٦٥٥	غير دالة
	حضر	٣٠٧	٢.٤٢	٠.٦٨			
التأثيرات الاجتماعية	ريف	٣٥٠	٢.٣٤	٠.٧٤	٠.٣٥٧	٦٥٥	غير دالة
	حضر	٣٠٧	٢.٣٢	٠.٧٥			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على مقياس التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.١٦٥، ٠.٣٥٧ على الترتيب، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية وفقاً لمكان الإقامة (ريف- حضر).

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية وفقاً لنوع الجامعة (حكومية- خاصة).

جدول رقم (٣٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية وفقا لنوع الجامعة

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
التأثيرات النفسية	حكومية	٣٣٤	٢.٤٠	٠.٧١	٠.٥٢٧	٦٥٥	غير دالة
	خاصة	٣٢٣	٢.٤٣	٠.٧٢			
التأثيرات الاجتماعية	حكومية	٣٣٤	٢.٣٠	٠.٧٥	٠.٩٧٧	٦٥٥	غير دالة
	خاصة	٣٢٣	٢.٣٦	٠.٧٤			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثات الجامعات الخاصة على مقياس التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٥٢٧، ٠.٩٧٧ وهى قيم غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية وفقاً لنوع الجامعة (حكومية- خاصة).

جـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية وفقاً لنوع للتخصص (نظرى- عملى).

جدول رقم (٣٣)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية وفقا للتخصص

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
التأثيرات النفسية	نظرى	٣٢٠	٢.٤٥	٠.٧٠	١.١٠٤	٦٥٥	غير دالة
	عملى	٣٣٧	٢.٣٩	٠.٧٢			
التأثيرات الاجتماعية	نظرى	٣٢٠	٢.٣٥	٠.٧٤	٠.٦٦١	٦٥٥	غير دالة
	عملى	٣٣٧	٢.٣١	٠.٧٥			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الكليات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثات الكليات العملية على مقياس التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" ١.١٠٤، ٠.٦٦١ وهى قيم غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية وفقاً للتخصص (نظرى- عملى).

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية وفقاً للمستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (٣٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية وفقاً للمستوى الاقتصادى الاجتماعى

المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
التأثيرات النفسية	بين المجموعات	١.٣٩	٢	٠.٦٩	١.٨٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٣.٢٧	٦٥٤	٠.٣٨		
	المجموع	٢٣٤.٦٦	٦٥٦			
التأثيرات الاجتماعية	بين المجموعات	١.٣٢	٢	٠.٦٦	١.٤٤٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٥.٧٧	٦٥٤	٠.٤٦		
	المجموع	٢٨٧.٠٩	٦٥٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وذلك علي مقياس التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ف ١.٨٥٢، ١.٤٤٠ وهذه القيم غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

النتائج العامة للدراسة :

- أثبتت الدراسة أن نسبة من يتعرضن للتنمر الإلكتروني من المراهقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي دائماً بلغت ٢٣.١٤%، ، وبلغت نسبة من يتعرضن للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحياناً ٣٦.٨٣% ، بينما بلغت نسبة من يتعرضن للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي نادراً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٤٠.٠٣%.
- أسفرت نتائج الدراسة أن موقع الفيس بوك جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعى التى تعرضت خلالها المراهقات للتنمر الإلكتروني بنسبة بلغت ٧٣.٠٦% ، وجاء فى الترتيب الثانى اليوتيوب ٥٧.٦٩% ، وفي الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٤٠.٣٣%، بينما جاء فى الترتيب الرابع تويتر، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٦.٦٨% .
- أشارت الدراسة إلي أن "إنشاء حساب جديد" جاء في الترتيب الأول في المواقف التي يتخذوها المبحوثات فى حال التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة بلغت ٦١.٠٤% وجاء فى الترتيب الثانى حذف أو حظر الشخص، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٩.٩٧% وجاء فى الترتيب الثالث حذف الحساب علي الموقع مؤقتاً ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٢.٦٢%.
- أشارت الدراسة إلي أهم أسباب انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات وفقا لمكان الإقامة، حيث جاء فى الترتيب الأول الحرية المطلقة المتاحة من خلال المواقع والانفتاح والاختلاط في مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٨.١٩% ، وجاء فى الترتيب الثانى حب السيطرة ورغبة المُتنمّر في التحكّم بالآخرين، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥١.٧٥%،وجاء فى الترتيب الثالث سهولة التخفي وإخفاء الهوية قد يسهل من انتشار التنمر، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٠.٥٣%.
- أشارت الدراسة إلي أهم الحلول المقترحة للحد من انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر المبحوثات وفقا لمكان الإقامة، حيث جاء فى

الترتيب الأول تفعيل وسن قوانين وتشريعات لمواجهة التنمر الالكتروني، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٦.٥١% وجاء فى الترتيب الثانى نشر العقوبات المتخذة ضد المتنمرين علي جميع المنصات الإعلامية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٨.٧١% وجاء فى الترتيب الثالث التوعية بكيفية الإبلاغ عن حالات التنمر الإلكتروني للجهات الأمنية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٩.٨٨%.

- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعية ومستوى التأثيرات النفسية الناتجة لديهم، أى أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد بالتالى درجة التأثيرات النفسية الناتجة (الاكتئاب– القلق النفسى– الضغوط النفسية– الميول الانتحارية) الناتجة عن هذا التعرض.
- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعية ومستوى التأثيرات الاجتماعية الناتجة لديهم، أى أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثات للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد بالتالى درجة التأثيرات الاجتماعية الناتجة (الخوف الاجتماعى – الخجل الاجتماعى – العزلة الاجتماعية – الاغتراب الاجتماعى) الناتجة عن هذا التعرض.
- أثبتت الدراسة صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه تختلف درجة توقع المبحوثات بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى النفسية والاجتماعية على الآخرين (الشخص الثالث) بزيادة التعرض للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل، أى أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثات للتنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعى تزداد بالتالى درجة توقع المبحوثات بأن مواقع التواصل الاجتماعى لها قدرة تأثير على الآخرين (الشخص الثالث) نفسياً واجتماعياً.
- أثبتت الدراسة هذا الفرض والذى ينص على أنه كلما زاد إدراك انتشار التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد درجة توقع المبحوثات بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين (الشخص الثالث) نفسياً واجتماعياً، أى أنه كلما زادت درجة إدراك انتشار التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد فرصة إدراك التأثير على الآخرين (الشخص الثالث) نفسياً واجتماعياً.
- أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس حجم التعرض للتنمر الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً لمكان الإقامة (ريف– حضر).
- أثبتت الدراسة عدم فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التأثيرات النفسية والتأثيرات الاجتماعية وفقاً لمكان الإقامة (ريف– حضر).

توصيات الدراسة:

١) أهمية تنظيم حملات توعية لمحاربة ظاهرة التنمر الالكتروني، وتعريف الضحايا بأبعاد التنمر الإلكتروني، واستراتيجيات المواجهة.

٢) تنمية ثقافة جامعية أكثر احتراماً للآخر وخاصة احترام الجنسين لبعضهم البعض، ومشاركة المؤسسات التعليمية في وضع سياسية واضحة ضد التنمر الإلكتروني.

٣) ضرورة تعريف الطالبات بسلبيات التنمر الإلكتروني وتقديم الارشادات المناسبة لهم في حالة التعرض لأي شكل من أشكال التنمر الإلكتروني.

٤) ضرورة تكامل وتكاتف كل الجهود بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية من أسرة ومدرسة وجامعة ومؤسسات المجتمع للحد من ممارسة التنمر الإلكتروني والتي قد تؤثر علي المراهقات وتكيفهم الاجتماعي والنفسي.

٥) إضافة جزء عن القوانين الرقمية لمكافحة الجرائم الالكترونية في مقرر حقوق الانسان الذي يدرس في الفرقة الأولي بكليات الجامعات المصرية.

مراجع الدراسة:

(1)Chris Kyriacou, Antonio Zuin&et: Characterising the cyberbullying of teachers by pupils, *Research output***: Contribution to journal**,*39,2015,pp:26-30.*

(2)Annalaura Nocentini, Juan Calmaestra&et: Cyberbullying: Labels, Behaviours and Definition in Three European Countries, **Journal of Psychologists and Counsellors in Schools** , Volume 20 ,2010 , pp. 129 – 142.

(3)Cynthia Van Hee, Gilles Jacobs, Chris Emmery, &et:**:** Automatic Detection of Cyberbullying in Social Media Text**journal.pone,** *PLoS ONE, ,2018,pp:1-22.. https://doi.org/10.*

(٤) اليونسكو.العنف والتنمر ٥ نوفمبر ٢٠٢٠ https://news.un.org/en

(٥)ملاك بسيوني وسوزران الحربي التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدي طالبات كلية التربية **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة أم القري ،٢٠٢٠.

(6)Johnson,LJohnson,L &Alfonso Haralsonet .**cyber bullying on social media among collegestudents**, Vistas ACA knowledge center, 2016,.

(٧)ناصف سعيد أمين ناصف: التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عجمان.مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع ٤٤، ٢٠١٨.

(٨)الدليل الإرشادي للصحة النفسية في بيئات العمل:-https://covid19.cdc.gov.sa/wp content/uploads/Guidelines-for-mental-health-in-work-environments-ar.pdf

(9)Johnson,LJohnson,L &Alfonso Haralsonet .**cyber bullying on social media among collegestudents**, Vistas ACA knowledge center, 2016.

(١٠) مريم صالح الهواري: أثر الإشاعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث العنف في المجتمع الأردني من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك، **مجلة رماح للبحوث والدراسات**، العدد ٥٥، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن، ، ٢٠٢١، ص ١٠١.

(١١)حامد زهران: علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط٢، القاهرة، مكتبة عالم الكتب، ٢٠٠٥.

(١٢) مريم مراكشي: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة الفيس بوك كنموذج، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجزائر، جامعة محمد خضير، ٢٠١٤.

(١٣) محمد سليم الزيون، ضيف الله عوده: "الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن، **المجلة الأردنية، كلية العلوم التربوية**، المجلد الثاني، ص ص ٢٢٥: ٢٥١.

(14) Korkmaz, Murat et al., "practical review of the place of social Networking in our daily life and their effect on today's youth", **International Journal of Academic Research**, vol (6), No (1), p 250- 261.

(15) غوثي عطاله: "الإغتراب القيمي زالمخيال الإعلامي: قراءة في تأثيرات وسائل الإعلام، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، العدد ٨، ص ص ٩٠: ١٠٥، ٢٠١٦.

(١٦) فاطمة الزهراء ينون: "التأثيرات النفسية والسلوكية للمضامين العنيفة في وسائل الاعلام عبى المتلقي" ، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، العدد ٨، ص ص ٣٢١: : ٣٤٢، ٢٠١٦.

(١٧) أسماء بنت فراج خليوي: " الإضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، السعودية، المجلد ٢٥، ط ٤.

(١٨) وسام محمد نصر: "التأثيرات النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني على المرأة المصرية"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون** ، العدد الحادي عشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٧، ص ص ٤١: ١٠٠.

(١٩) بسنت أحمد عبدالعظيم: "دواقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية" **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.

(٢٠) كثير الحلو: "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي دراسة مقارنة متعددة الدول، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد الثالث، العدد الثاني ، ٢٠١٨.

(٢١) بن مصطفى عبدالكريم: "تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية عند الشباب الجامعي دراسة وصفية ارتباطية، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، برلين العدد السادس، سبتمبر ٢٠١٩.

(٢٢) ريم عبدالمحسن محمد: " الآثار النفسية والمعرفية لاستخدام المراهقين شبكة الإنترنت"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٩.

(23) Briana Brewer. Amelia Cave. , Anne Massey, and Freeman Jeanne ,Cyber Bullying Among Female College Students: An Exploratory Study", Californian Journal of Health Promotion, Volume 12, Issue 1, 40-51, 2012

(24) Zhou zong kui et al: "cyber Bullying and its Risk factors among Chinese High School Students", School psychological International, Vol. 34, no. 6, 2013.

(25) Hugues -Kanyinga ,Paul Roumeliotis&Hao Xu ,Associations between Cyberbullying and School Bullying Victimization and Suicidal Ideation, Plans and Attempts among Canadian Schoolchildren, PLoS One,9(7),2014

(٢٦)دراسة نيفين أحمد غباشي إدراك المرأة لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تعرضها للتنمر الإلكتروني، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان،جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، ع١٤ عدد يونيو ٢٠١٨ ٤٣-٩٧

(٢٧) ريهام سامي حسين يوسف: التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد ٢٢، جامعة الأهرام الكندية، سبتمبر، ٢٠١٨، ص ص ٢١٢-٢٢٧.

(٢٨)نصيرة بن فردية : التنمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية تحليلية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ٢٠١٩.

(29) Kevin Wirth. Cyberbullying: Social Media Dangers to Teensand Young Adults ,**Unpublished Master thesis, Utica College**, USA, 2020.

(٣٠)محمود عمر أحمد :واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة: دراسة حالة لجامعة الفيوم، المجلة التربوية ، ج٦٥، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٢٠١٩ص ٥٥٣-٦٠٤.

(٣١) انتصار السيد محمد محمود زايد: التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٥، الجزء الخامس، كلية الإعلام بالقاهرة، جامعة الأزهر، أكتوبر، ٢٠٢٠، ص ص ٣٠٢٩- ٣٠٨٨.

(32) Tommy K. H. Chan, Christy M. K. Cheung & Randy Y. M. Wong ,Cyberbullying on Social Networking Sites: The Crime Opportunity and Affordance Perspectives, **Journal of Management Information Systems**, 36(2)2019 p:574-609. https://doi.org/10.

(33) Ghada M Abaido. (2020), Cyberbullying on Social media Platforms among University Students in the United Arab Emirates,International Journal of Adolescence and Youth, vol.25,no1,407-420

(٣٤)أحمد محمد رفاعي وأسامة محمد عبدالرحمن: استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، جامعة بني سويف،كلية الإعلام، ٢٠٢١.ص ١٦٧ – ١٩٥

(٣٥) رالا أحمد محمد عبدالوهاب: تعرض الشباب الجامعي للصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة التنمر الإلكتروني دراسة ميدانية في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد ٢٨، جامعة الأهرام الكندية، يناير – مارس، ٢٠٢٠، ص ص ٣٠٤-٣٧٦.

(٣٦)أبرار محمد الشهراني :اتجاهات الشباب الجامعي حول ظاهرة التنمر الإلكتروني: دراسة ميدانية بالتطبيق على مستخدمي تويتر، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، المجلد الخامس،العدد السابع ، المركز القومي للبحوث غزة،٢٠٢١.

(٣٧) نهلة السيد الجندي، محمد معوض إبراهيم ومؤمن جبر : التنمر الإلكتروني بشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهات المراهقين نحوه، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة،،٢٠٢١.ص ١٢٣ – ١٢٩

(38) Mathew Gladden, Alana M Vivolo, Merie Hamburger,., & Corey Lumpkin,.Bullying surveillance among youths: Uniform definitions for public health and recommended data elements (Version 1.0). Atlanta, GA: **National Center forInjury Prevention and Control, Centers for Disease Control and Preventio**n andU.S. Department of Educationm,2014.p.4.

(39) Dorothy W. Grigg. Cyber-Aggression: Definition and Concept of Cyberbullying. **Australian Journal of Guidance and Counselling**, 20(02), ,2010, p.143.

(40) Lindsey M. O'Brennan& Michael J. Furlong,. Relations between students'perceptions of school connectedness and peer victimization. Journal of School Violence,2010, 9, p.375.

(41) Nancy Willard, "Educators guide to cyber bullying", Cyber Threats and Sexting, https://cdn.ymaws.com/www.safestates.org/resource/.pdf ,search of date: 1/12/2021

(42) Uwe Hasebrink, Sonia LivingstoneLeslie Haddon . Comparing children's online opportunities and risks across Europe: Cross-national comparisons for EU Kids Online (2nd ed.). LSE, London: EU Kids Online ,2009.p.16.

(43) Sheri Bauman., & Matthew L. Newman. Testing assumptions about cyberbullying: Perceived distress associated with acts of conventional and cyber bullying. Psychology of Violence, 3,2013, p.27.

(44) A Robert Slonje , Peter K. Smith , Ann Frisén .The nature of cyberbullying, and strategies for preventionComputers in Human Behavior.2012, p.25.

(٤٥) ثناء هاشم محمد: واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها دراسة ميدانية، **مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**،المجلد الثاني ، العدد ١٢، ٢٠١٩، ص ١٨٦.

(٤٦) هشام عبدالفتاح المكانين وآخرون: التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، العدد ١٢، ٢٠١٨، ص ١٨٢.

(٤٧)وسام محمد نصر: "التأثيرات النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني على المرأة المصرية"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون** ، العدد الحادي عشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٧، ص ٥٤.

(٤٨)ريهام سامي حسين يوسف: التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد ٢٢، جامعة الأهرام الكندية، سبتمبر، ٢٠١٨، ص ص ٢١٢-٢٢٧.

(٤٩) رشا عادل عبدالعزيز إبراهيم : فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في استخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد ٣٠، العدد ١٠٦، ٢٠٢٠، ص ٤٩١.

(٥٠) سعود ساطي السويهري: " الحد من سلوكيات التنمر الإلكتروني والتأثيرات السلبية للسيبرانية على الشخصية الإنسانية، **مجلة كلية التربية**، العدد ٧٣، الجزء الأول، ٢٠١٩، ص ص ٦٩٦.

(٥١) رشا عادل عبدالعزيز إبراهيم : فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في استخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، مرجع سابق، ص ٤٩١.

(٥٢) عمرو محمد محمد، أحمد حسن محمد: "فاعلية بيئة تعلم معرفي/ سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، **مجلة العلوم التربوية**، الجزء الأول، العدد الرابع، ٢٠١٧، ص ٢١١.

(53) Davison, Philip:"Third Person Effect in Communication", **Public Opinion Quarterly**, Vol(47), No(1),1983, PP 1-15.

(54) Price, V & Tewksbury, D: Measuring the Third-Person Effects of News: The Impact of Question order contrast and Knowledge, Internationa Journal of Puplic Opinion Resaerch, vol 8, No 2, 1996.

(٥٥) رالا أحمد محمد عبدالوهاب: تعرض الشباب الجامعي للصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة التنمر الإلكتروني – دراسة ميدانية في إطار نظرية الشخص الثالث، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٢٨، مارس، ٢٠٢٠، ص ٣٠٦-٣٠٧.

(٥٦)حسني محمد نصر: نظريات الإعلام نظرية الشخص الثالث، محاضرات منشورة علي **https://www.slideshare.net/hosninasr/media-theories-43619718 تاريخ الدخول ١٥/١٠/٢٠٢١.**

(٥٧) رجعت الباحثة في هذه الجزئية إلى:

- Salwen, M & Dupagne, M: The Thierd Person Effect Perceptions of the Medias Infeluence and Immoral Concequences, Communication Research, Vol 26, No 5, October, 1999, pp 523-525.
- ميرال مصطفى: علاقة برامج الرأي التلفزيونية بالاستقطاب السياسي لدى الجمهور في إطار نظرية فرضية الشخص الثالث، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد ٥٠، الجزء الثاني، أكتوبر ٢٠١٨، ص ٨٦٩.

(58)Phillips DavisonThe Third-Person Effect Revisited", International Journal of Public Opinion Research, Vol. 8, No. 2, , 1996" p. 114. 27-

(59) Bengt Johansson"Images of Media Power: The Third-Person Effect and The Shaping of Political Attitudes", Paper Presented At Conference International Association for Media and Communication Research Barcelona, 2002, p. 2

(٦٠) محمد لمين بوزدن،فائزة بوزيد: آليات تلفي الميديا الجديدة بمنظور الشخص الثالث، مجلة علوم الاعلام والاتصال ،جامعة بسكرة،الجزائر ،العدد الثاني،٢٠١٨.

(٦١) السيد محمد خيري: **الإحصاء النفسي والتربوي** ، الرياض ، مطبعة جامعة الرياض ، ١٩٧٥، ص٤٣ .

(٦٢) فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان : **التقويم النفسي** ، القاهرة ، الأنجلو المصرية، ١٩٧٣ ، ص٧٧٠.

(٦٣) السيد محمد خيري : **الإحصاء النفسي والتربوي**، الرياض، مطبعة جامعة الرياض، ١٩٧٥، ص٤١.